

# الطريق إلى بيت المقدس ٩١ | إتباع الجد بالحزم والنصر بالعمل | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد نسأل الله سبحانه وتعالى العون - 00:00:00

والسداد والتوفيق والهداية والبركة وان يعيننا على اتمام هذه السلسلة احنا لما نقتدي بصلاح الدين في السلسلة يعني صلاح الدين يوم اه اخذ القدس ما وقف صح ولا لا مشي كمل - 00:00:18

واحنا كمان لازم نصير زيه يعني ما نوقف بعد فتح القدس ومثل ما ذكرت في اللقاء الماضي آآ وهو انه وجهة نظري انه فعليا بداية الجهاد الحقيقي والاحداث الحقيقية في الالتحام - 00:00:39

والمصاف والملاحم مع الفرنج والصليبيين انما كانت من حطين من حطي يعني بدايتها من حطين وليس بعد حطين. عفوا وليس قبل حطين. فحطين ليست النهاية وانما حطين هي البداية اه وان كان ما قد يفهم يعني يتصور في يعني في الخيال او في المعلومات العامة انه بالعكس - 00:01:00

انه صلاح الدين اشتغل اشتغل البين ما جات حطين فتحية المقدس وخلصنا والحمد لله رب العالمين برأيي حقيقة انه اه من حيث الجهاد وحقيقة القتال مع الفرنج والصليبيين - 00:01:30

البداية كانت منحطين البداية البداية في ايش؟ في المعارك الحقيقية. اما من حيث المشروع مشروع التحرير لبيت المقدس. فبدايته كانت من نور الدين زنكي فاحنا بداية هذا مثل ما ذكرنا في اللقاء السابق من قبل اربعين سنة منفتح بيت المقدس بدأ العمل - 00:01:46

حتى من قبلها من قبلها بقليل. اه طيب احنا طبعا انتهينا من حدث قد يكون هو اعظم حدث في هذه السلسلة وهو فتح بيت المقدس وما يتعلق معركة حطين لكن حقيقة الفوائد والثمرات ربما كثير منها سيظهر في اللقاءات من الان الى اللقاءات القادمة - 00:02:06

لانه قضية الاصلاح والعمل للدين والعمل لهذه الامة قضية يعني سبحانه الله تجتمع فيها الامور النفسية والايمانية والقلبية والجسدية فتظهر يعني خلنا نقول يظهر معدن الانسان وتظهر صفاته الحقيقية اه مع طول العمل ومع اختلاف الظروف. يعني الان - 00:02:31

فتح بيت المقدس لما تسامح الناس بانه السلطان هزم الصليبيين في حطين وذهب الى بيت المقدس كل الناس جو صح ولا لا بتعرفوا جا الفقهاء والعلماء حتى تذكروا لم يبقى احد معروف في البلد الا وجاء - 00:02:57

جاء متى؟ جاء وقت فتح بيت المقدس؟ يعني وقت حصار صلاح الدين للقدس لكن الشأن ليس هنا وقت العز الكل يأتي وقت النصر الكل يأتي الشأن هو فيما بعد ذلك. من سيصبر - 00:03:11

من سيتحمل؟ ما الذي ستفعله بعد النصر وكثيرا ما اتي الناس واتي المسلمون من الغفلة التي تأتي بعد النصر الغفلة التي تأتي بعد النصر النصر تعرفه يأتي بعد ساعات وسنوات من الحزم والقوة والعمل والجد - 00:03:28

لما يأتي ويأتي الفتح الحالة الطبيعية ايش يصير فيها؟ للانسان ارتخاء واحيانا يحصل انحراف انشغال بالغنائم انشغال بالنصر انشغال حتى لو كنت صادقا اثناء عملك للتحرير لما ترى الغنائم وترى الملك وترى ما حزته ترى احيانا تتغير النية - 00:03:52

وتتغير النفسية بسبب ما استجد من الاوضاع لا لانك لم تكن صادقا في النية من حيث الاصل وانا هنا استعير اللفظ الذي جاء عن

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور في سنن النسائي - 00:04:16

لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سمع يعني نعى اليه ان اناسا يقولون انه لا جهاد وقد وضعت الحرب اوزارها ونحو ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبوا - 00:04:38

الان جاء القتال الان جاء القتال انا اقول لكم يا جماعة لما تقرأوا سيرة صلاح الدين الايوبي شفتوا حطين؟ الان جاء القتال وما بعد حطين الان جاء القتال وبالمناسبة ترى هذا شي صعب - 00:04:51

لو كان قبل ذلك اعرف انت تقاتل تقاتل تقاتل عشان امامك شي كبير جدا تريد الوصول اليه لكن وصلت اليه الان صعب القتال صح ولا لا صعب لانك وصلت خلاص - 00:05:11

فلذلك يا جماعة الخير انت اش تقول لي قبل شوي يا انس اخر حلقة اه اخر حلقة يقول لسه امامنا ملاحم وملاحم. وقتال وقتال وشدائد واهوال وصعوبات واشتباكات وبطولات وانسحابات والى اخره. من الامور التي ستحدث - 00:05:25

آآ بعد حطين. وآآ فيها ما هو جميل. وفيها ما هو محزن جدا فيها رايات ترفع وفيها دماء تراق فيها اسرى وفيها شهداء وفيها الى اخره فلأجل ذلك يا جماعة انا برأيي انه فعلا الآن تأتي الفوائد الإصلاحية - 00:05:49

تجي الان لانه فعلا فعلا سبحان الله هذا المنهج الذي قاله موسى عليه السلام عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. شفت هذي فينظر كيف تعملون - 00:06:14

في ناس ينسوها من العاملين للاسلام عندهم عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض نقطة يستخلفكم في الارض نقطة خلاص خلصنا يستخلفكم في الارض خلصنا لكن فينظر كيف تعملون هي اللي فيها الشأن - 00:06:30

ولذلك مرة اخرى نرجو فعلا ان صلاح الدين الايوبي رحمه الله ممن صدق مع الله سبحانه وتعالى في عمله. فان افعاله افعال الصادقين فهو لم يتوقف بعد ذلك الفتح ولم - 00:06:49

يتوانى وانما لزم طريق الحزم ولزم طريق العمل حتى اتم الله سبحانه وتعالى او حتى قضى الله سبحانه وتعالى اجله فيه الله المستعان. نبدأ احنا فتحنا القدس الان في الرواية في القصة يعني - 00:07:06

آآ لسه قبل ما نخرج ما نبغى نخرج الان. قبل ما نوصل للفائدة المهمة هذي اللي ذكرتها قبل شوية وراح تشوفوها ان شاء الله هذي الفائدة يعني هي اساس للحلقات القادمة خلاص دايمًا خلوها في بالكم لانه اللي ما راح يستوعبها ما راح يعني ما راح يستوعب - 00:07:29

ليش احنا نفصل في الاحداث القادمة؟ هذي الاساس فهمتوا الفكرة اللي هي ماذا بعد الفتح هل تستمر؟ هل تثبت؟ هل تصبر؟ هل تأخذ بالحزم ام تقف وتغتر وهكذا طيب بس قبل ما نبدأ خلينا - 00:07:45

احنا دخلنا صارت خطبة الجمعة والدنيا وكذا خل نشوف يعني شوية باقي شغلات بسيطة يعني طيب كانت تلك الخطبة العظيمة اه للقاضي محيي الدين ابن زكي الدين رحمه الله تعالى - 00:08:03

خطب هو في هذا في المسجد الاقصى خطب اربع خطب اربع جمع ثم بعد ذلك آآ عين خطيب رسمي ثابت للمسجد الاقصى طيب قال العماد رحمه الله لما فتحنا القدس - 00:08:22

ما اجمل الكلمة يا اخي لما فتحنا القدس ها امر بتعمير المحراب وترخيeme وتكميل حسنه وتتميمه ووضع منبر رسمي في اول يوم قضى به الفرض واحتيج بعد ذلك الى بل حسن رائق بحسنه لائق وبجماله شائق وبكماله فائق - 00:08:45

فذكر السلطان المنبر الذي انشأه الملك العادل نور الدين بن محمود بن زنكي رحمه الله لبيت المقدس قبل فتحه بنية وعشرين سنة محمود نور الدين عمل منبرا للمسجد الاقصى قبل ما يفتح بنيف وعشرين سنة - 00:09:08

واودعه له من ذخائره عند الله حسنة فامر ان يكتب الى حلب ويطلب. فحمل وعمل على ما امر به وامثل فجاء كالروض النظير والوشي الحبير عديم النظير وكان من حديث احداثه ما الهم الله نور الدين رحمه الله لارتياح خاطره اليه وانبعاته. وقد اوقع في روعه من النور الفاضل من ينبوع آآ - 00:09:31

طلوعه ان البيت المقدس بعده سيفتح يرحمك الله طيب آآ الشاهد نور الدين زنكي رحمه الله كان قد اعد آآ منبرا بالمسجد الاقصى وهذا يدل على ان مشروع تحرير بيت المقدس او بيت المقدس هو فعلا كان حاضرا عند - 00:09:57

آآ هذا هذا السياق الاصلاحى نور الدين توفي قبل ان يفتح يفتح بيت المقدس بضع عشرة سنة ومع ذلك كان يستعد له وهنا عندي آآ ثلاثة دروس مهمة. الدرس الاول - 00:10:20

و اه ان الذي يعمل لله سبحانه وتعالى فانه لا يضره ان يشاركه غيره في تحقيق الانجازات من ناحية الاسماء صلاح الدين الايوبي لما اراد ان يضع المنبر وضع منبر نور الدين - 00:10:38

ونور الدين مات ونور الدين يعني في منطق ترى التكوين السياسي يعتبر منافس وان كان قد مات انه بقي له ملك في الموصل وملك الموصل المنافس وبعدين راح يجينا ترى بعد وفاة صلاح الدين - 00:10:57

في العسكر النورية ها والصلاحية والاسدية يعني او خلنا نقول بعض قادة نور الدين وعندنا الاسدية والصلاحية الاسدية اللي هم حقين اسدين وهذي طبعا فهمها كذلك فهمها يعين كثيرا على فهم ذلك الواقع - 00:11:16

فعلا الانتماءات للقائد الاسدية خلاص يتحركوا بتشكيل معين لانتماء معين الصلاحية تبعا صلاح الدين الايوبي. وفيه تبع نور الدين زنكي رحمه الله تعالى وكثير من الصلاحية هم كانوا تبع نور الدين اصلا - 00:11:34

جيد فالان ايش اللي يدفع صلاح الدين الايوبي ان يستجلب اسم نور الدين مرة اخرى في هذا الفتح وهو غير حاضر ويرضى له بهذا الشرف وان يكون المنبر في المسجد الاقصى - 00:11:46

لغيره بدل ما يقول لا احنا اللي فتحنا احنا اللي نعمل المنبر بدل ما كذا نور الدين الله يرحمه جزاه الله خير ما قصر بس مات من زمان مين اللي حاصر ومين اللي قاتل ومين اللي فتح احنا - 00:12:00

لا قال المنبر الذي يليق بالمسجد الاقصى هو المنبر الذي صنعه نور الدين لاجل المسجد الاقصى وهو في حلب بعيد وارسل الى حلب من يأتي بهذا المنبر محمد تتوقع هذا شغلة عادية ولا صعبة - 00:12:17

ما هي عادية ابدأ هذه ليست عادية ابدأ هذه لا يفعلها الا الكبار ولا يفعلها الا المتجردون. ويمكن اللي يسمع اللي يسمع وما لاحظ انها كبيرة يعني يمر عليه الزمن بعدين يعرف انها كبيرة. اللي ما يقدر يستوعب ان هذي شي كبير - 00:12:36

يمر عليه الزمن ويعرف انه شيء كبير خاصة في منطق الملوك ترى احنا جمعهم احنا امام الخلفاء الراشدين احنا امام ملوك تمام؟ ففي منطق الملوك هذا ثناء وفي منطق النفس البشرية عموما - 00:12:53

وهذا كله يضاف الى رصيد صلاح الدين رحمه الله تعالى. طيب هذا الدرس الاول طبعا ويدخل فيه قضية اهمية تقدير جهود السابقين اه عند الحقيقة والتحقيق صلاح الدين كان امتدادا لنور الدين - 00:13:08

فاحفظ الجهد السابق لا تنسى تخلي القضية كانك انت ولدت من الصفر واتيت وفعلت ما لم يفعله احد قبلك آآ او لم يفعله احد قبلك. فالفكرة انه نور الدين - 00:13:27

هو الذي يمهد لصلاح الدين فلا تنسى يا صلاح الدين ولم ينسى ولا تجحد يا صلاح الدين ولم يجحد وانما شكر وآآ ادخر لنور الدين هذه المزيد درس مهم ولا لا - 00:13:42

مهم جدا الثاني هو اه ان الله سبحانه وتعالى شكور فاحنا نقرأ هذا المشهد من جهة انه صلاح الدين جزاه الله خير يعني كان متجردا مخلصا وكذا ومن جهة اخرى نقرأها من جهة التقدير الالهي والصفات الالهية ان الله شكور - 00:13:59

فاذا كان سبحانه لم يكتب لنور الدين ان يحرر بيت المقدس مع انه عمل اشياء كثيرة قد حفظ الله له هذا الشرف وهو شرف ان يكون له بصمة في هذا الفتح - 00:14:22

بصمة ليست اي بصمة بصمة كبيرة ترى المنبر ترى يعني احنا يمكن اليوم ترى ما نوي ذيك الرمزية الكبيرة يعني ها لكن سابقا ترى له رمزية كبيرة جدا جدا ففكرة المنبر هذا انه الله سبحانه وتعالى حفظ لنور الدين شيئا من عمله - 00:14:34

فيما يتعلق ببيت المقدس تحديدا وهذا كذلك اه من الدروس اه المهمة والدرس الثالث يعني ذكرنا مرارا وهو آآ اهمية يعني ان انك

ما تفكر في اللحظة الحاضرة يعني نور الدين وين كان وين بيت المقدس؟ وين تحرير بيت المقدس - 00:14:52

لكن شوف التفاؤل حسن الظن بالله والتفكير في المستقبل والتخطيط له انه قبل ما يحصل فتح بيت المقدس بينيفه عشرين سنة

بنى المنبر الذي آآ سيكون هناك آآ في بيت المقدس - 00:15:18

طيب وعد هذا طبعا عده العلماء من كرامات نور الدين آآ زكي رحمه الله تعالى فهذه رحمة من الله له وتوفيق وعون ومدد الفكرة انه

هذا المنبر هو صح عمل بيت المقدس لكن سبق استعماله قبل بيت المقدس لان جامع حلب في الايام النورية احترق - 00:15:33

باحتيج الى منبر فنصب ذلك المنبرها وتولى حينئذ النجار عمل المحراب على الرقم وشابه المحراب المنبر في الرسم. ومن رأى حلب

الان شاهد منه على مثال المنبر القدسي آآ في الاحسان او الاحسان. طيب - 00:15:53

بعد ذلك ذكر الامور المتعلقة الكنائس التي في المسجد الاقصى او التي في القدس الصخرة تذكر عن الصخرة انه آآ كانوا بنوا عليها

كنيسة وستروها بالابنية وعوجوا اوضاعها بزعم التسمية - 00:16:15

التسوية وكسروا وكسوها صورا هي اشنع من التعرية وملأوها بتصاريف التصاوير ونبتوا في ترخيمها اشباهها الخنازير وجعلوا

المذبح لها مذبحه ولم يتركوا فيها للأيدي المتبركة ولا للعيون المدركة ملمسا ولا مطمحا - 00:16:31

وطبعا يعني العبارات نروي اه طيب وقد زينوها بالصور والتماثيل وعينوا بها مواضع الرهبان ومحط الانجيل وكملاوا وكملاوا بها اسباب

التعظيم التبجيل نقول هذا التعليق لانه الصخرة لم يثبت فيها آآ يعني خلنا نقول فضل معين او - 00:16:46

انها مثلا تمسح مثل الحجر الاسود او نحو ذلك طيب وافردوا لها آآ طبعا فيها بعض الروايات لان عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني

يروى انه آآ البراق آآ انه جبريل عليه السلام يعني خرق فيها قرب - 00:17:11

قربط البراق في الصخرة اه وحديث مروي في السنن يعني. لكن يبدو انه اه فيه بعض الضعف يعني الشاهد ان السلطان رحمه الله اه

يعني اعاد ترتيب هذه الاماكن كلها - 00:17:26

امر بكشف نقابها ورفع حجابها وحسر رثامها وقشر رخامها ومحي صورها ورحض آآ وضرها ونقض ابنتها ونقل حجرها وابرازها

للزائرين واظهارها للناظرين الى اخر الكلام آآ ثم بعد ذلك طبعا هو يذكر انه ترى الصخرة قطع منها قطع الصليبيون قطعوا منها قطع -

00:17:43

وحملوا منها الى قسطنطينية ونقلوا منها الى صقلية والى اخر الكلام. طيب قال العماد ايضا رتب السلطان في قبة الصخرة اماما

حسنا. ووقف عليه دارا وارضا وبستانا. وحمل اليها والى محراب المسجد الاقصى مصاحف - 00:18:05

وربعات معظمت لا تزال بين ايدي الزائرين على كراسيها مرفوعة وعلى اسرتها موضوعة. ورتب لهذه القبة خاصة قبة الصخرة وللبيت

مقدس عامة قوامة من العارفين العاكفين القائمين بالعبادة الواقفين. فما ابهج ليلاها وقد ليلها وقد حضرت الجموع. وزهرت الشموع

وبان الخشوع ودان الخضوع. ودرت من - 00:18:24

تقينا الدموع واقشعرت من العارفين الضلوع فهناك كل ولي يعبد ربه ويأمل بره وكل اشعث اغبر لا يأبه له لو اقسم على الله لابره.

وهناك من يحيي الليل ويقومه ويسمو بالحق ويسومه الى اخر الكلام - 00:18:48

تقي الدين عمر جا وجاب معاه يعني يبدو اطنان من المياه آآ مياه الورد وغسل طبعا شارك هو بنفسه وغسلت يعني كل الساحات يبدو

او يعني بعض الاماكن اللي في المسجد الاقصى - 00:19:04

بعد ما غسلت بالماء اتوا بماء الورد وغسلوها تماما والجدران والدنيا وتطهير يعني عملوا تطهير كامل ايش فيه صور ايش فيه كذا

طمسوها وايش في اثار من اثار النصارى الصليبيين كسروها ازالوها اعدوا ترتيب المكان نظفوه بالكامل رتبوا هذا جابوا المنبر من -

00:19:24

طب يعني احسن الى المسجد الاقصى بعد فتحه احسنوا اليه واحسنوا يعني العناية به والاهتمام به وكذلك بنيت بعض المدارس في

جهة المسجد الاقصى تشاوروا في كنيسة اه في الكنيسة يعني المقدسة بالنسبة للصليبيين - 00:19:44

يقول وكانت قمامة هي كنيستهم العظمى آآ هي كنيستهم العظمى ومتعبدهم الذي يجتمعون فيه للدين والدنيا طبعا تشاوروا ايش

يسووا في هذه الكنيسة؟ فكان بعضهم يشير بهدمها وبعضهم يشير ببقائها وكذا وبعدين كأنه مال السلطان الى هدمها وبعدين قيل له ترى عمر ابن الخطاب - [00:20:09](#)

لم يهدمها وكذا فابقاها طيب ايش كان شرط فتح بيت المقدس عندهم اربعين يوم يدفعوا قطيعة عن الرجل عشر دنانير وعن المرأة خمسة وعن الاطفال فاذا مضت اربعون يوما ولم يحصل دفع هذه القطيعة المالية من لم يدفع يملك - [00:20:31](#)

جاء واحد من الامراء تتذكروا هناك اللي هو ابن بارزان اظنه قال يعني ايه هذا آآ دفع آآ عن ثمنطعشر الف فقير استأذن السلطان قال له تسمح لي ادفع هذي عن الناس اللي - [00:21:00](#)

فهو دفع وظن انه يعني كأنه استوفى العدد لكن بعد كل هذا وبعد الاحصاء وبعد الكذا بقي اه من الناس الذين لم يدفعوا هذه الدنانير بعد اربعين يوما خمسطعشر الف - [00:21:20](#)

يعني كم كانت الاعداد فعلا ترى الاعداد مهولة. الاعداد مهولة يعني اذا كان اول شي انه ترى عشر دنانير يعني صح انها هاي كثيرة تعتبر نوعا ما بس ما هي كثيرة المبلغ الهائل - [00:21:42](#)

بعدين ديناران بالنسبة للاطفال خمسة دنانير بالنسبة للنساء وانت انت جالس تشتري نفسك جالس تشتري نفسك الناس دفعوا طبعاً بالمناسبة ترى صار في اه قلة امانة نوعا ما من بعض الامراء. ذكروه هذا المؤرخون - [00:21:58](#)

لانه ترى الدنيا يعني عارف فتح. فتح بيت المقدس وبعد قتال ودنيا وفي صليبيين وامراء ودنيا وفرسان وكذا. واتفاقات ومعاهدات والناس خارجة داخله فرتبوا الامراء على الابواب يجمعوا كذا ويسجلوا كم واحد وكم انت وكم راس معاك وكم تدفع وكم ما ادري ايش - [00:22:16](#)

ايه فصار خلال هذا من بعض الامراء الصغار بعض الخيانات بعض الخيانات اللي هي انه يمشي عشان ياخذ فلوس لنفسه وكذا وما يحسبها وما ادري هذا ذكروه المؤرخون يعني آآ فيعني موجود كان هذا الامر كان موجودا - [00:22:36](#)

آآ واحنا تكلمنا عن هذه القضية اكثر من مرة لكن الفكرة انه الاعداد والله اعلم انها ربما كانت بمئات الالوف. من النصارى في بيت المقدس لانه الاعداد التي خرجت التي دفعت هي الاكثر المهولة الكثيرة. الفقراء الذين دفع عنهم كم قلنا؟ ثمنطعشر الف - [00:22:54](#)

هذا الفقراء. وباقي خمسطعشر الف وباقي سكان القدس من النصارى يعني هذول ترى ما هم سكان القدس هذول ما هم سكان يعني خلنا نقول اللي كان لهم اه كانه يعني ما اعرف ايش كيف هم يعني بالضبط حسبوها بس يبدو في ناس من زمان ساكنين في القدس من النصارى وكذا. هؤلاء تعامل معهم صلاح الدين تعاملوا مختلفا - [00:23:14](#)

هذول ما خرجوا ما اخرجوا من القدس يعني سؤال هل تم اخراج كل النصارى من القدس؟ الجواب لا. بقي بعض السكان هم بالالوف ذكروهم بالالوف هؤلاء ايش سووا؟ ضربوا عليهم الجزية - [00:23:39](#)

تحت حكم الاسلام نفس نظام الجزئية نفس نظام اهل الذمة جيد وهذه ايضا من الامور اللي آآ كانت باقية طيب آآ لما جو يخرجوا طبعاً كان من ومن ضمن الصلح انهم يجوز لهم يحملوا اموالهم - [00:23:52](#)

حملوا اموالهم لكنهم ايش راحوا؟ راحوا للاماكن اللي كانت عندهم للعبادة والمدري ايش وكذا وشالوا الاموال اللي فيها الذهب والمدري ايش والاشياء الثمينة والاحجار الكريمة والاشياء هذي شالوها معاهم ورأهم هذا فقيل للسلطان صلاح الدين حملوا معهم هذه الامور ولا يشملها الصلح وانما صلحوا على اموالهم - [00:24:14](#)

اه فقال انهم لا يعرفون هذا التأويل فهمت كده؟ يعني انه آآ احنا قلنا اموالهم هم ما فهمت الفكرة انهم حيقولوا هذي اموالنا ما هي اموالنا بس هذي اموال عامة هذي اموال كذا - [00:24:34](#)

طب هي من اموالهم اللي هم وضعوها على الاماكن هذي فيقول حتى لا ننسب الى نقض العهد خيلهم ياخذوها انت لا ننسب الى نقض العهد خيلهم ياخذوه واضح انه قيمة الاموال بالنسبة لصلاح الدين - [00:24:50](#)

ترى هي مو موقف ولا موقفين ولا ثلاثة. اصلا حيجينا الان يقول واقام السلطان على القدس حتى تسلم ما بقره من حصون واستباح كل كل ما للكفار بها من مصون - [00:25:04](#)

ثم عمد الى ما جمعه ففرقه واخرجه في ذوي الاستحقاق وانفقه فاكثروا عدله على بذله واستكثروا ما فضه بفضله فقال كيف امنع الحق مستحقه وهذا الذي انفقه هو الذي ابقيه واذا قبله مستحق - [00:25:14](#)

المستحق عفوا بل منة له علي فيه فانه يخلصني من الامانة ويطلقني من وثاقها مين يقدر يعرف المال باعتباره امانة لا باعتباره محصلات شخصية هم ويقول ايش يقول يا اخي الله يجزيه خير انا جالس افرق الاموال - [00:25:33](#)

اذا وصلت الى مستحق المنة له مو عليه مو لي والشئ الثاني انه خلصني من الامانة انا هذي اموال امانة ايش اسوي فيها ايش سوي فيها سؤال هذا الان تمام منطق شرعي صحيح صح ولا لا - [00:26:02](#)

لكنه تذكروا الكلمة اللي تكررت معنا في الصلاة. يا سلام عليك يستكثر على الملوك المتأخرين استكثر والله كثير صعب يعني فاهم بيستكثر يعني صعب والله يعني والله غريب جدا انه في واحد من المتأخرين يسوي كذا غريب يعني - [00:26:18](#)

الله يعني كل الاموال تتذكروا حق آمد حسن آمد لما فتحه ها اي بن حسان اللي جلس كم؟ ثلاث ايام صح ثلاث ايام ومعاها ثلاث مئة واحد ينقلوا الاموال. من حسرة - [00:26:34](#)

الله يقطع ابليسك هي كلها امد يعني يعني ما هي القدس فاهم ولا حلب ولا الموصل هي كلها مدينة وسط يعني ولا صغيرة وثلاثة ايام وبثلاث مئة خادم ينقلون الاموال التي لهم - [00:26:50](#)

اللي جمعها في مستودعات مستودعات اموال طبعاً يدخل فيها انواع الاموال اقمشة على مدري ايش على ذهب على اي وقالوا فما نقل الا عشرة ولما جا سلمها صلاح الدين للامير - [00:27:06](#)

اظنه كان نور الدين من قرار سنان اظن ايه فاعطاه اياه فقالوا له يا صلاح الدين انت اعطيتك الحصن على اساس انت يعني انت وعدته انك تسلمه حصن آمد وهو حيرضى اصلا انت سلمته الحصن يعني الله اكبر وفيت له العهد هذا الامير المسلم - [00:27:22](#)

فليس تسلموا المال اللي جوة كثير فقال ما راح اسلمه الاصل واسيبه من الفرع. سلمه الاصل هو فرع نقطة فاصلة ومشى فهمت الفكرة طيب يا جماعة الخير شوفوا هذي الاموال التي استخف بها صلاح الدين - [00:27:39](#)

هي ثقيلة عند غيره غيرة عند غيره وكم وكم سقط كثير من العاملين بسبب الاموال بسبب الاموال المال له بريق وله فتنة في النفوس والمكتسبات يحصل عندها التزاحم وهذي فطرة بشرية - [00:27:57](#)

الاسلام كلما ارتفعت وترقيت في زكاء نفسك فيه تعاد تعريف الاشياء من جديد فتتنزل قيمة الاموال تصبح في مكانها الطبيعي ولذلك اه تذكروا النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصحابة بهذا المعيار - [00:28:24](#)

فقال لهم في حنين الا ترضون ان يذهب الناس بالشاي والبعير وترجعون برسول الله الى حالكم يعني التذكير بالمعادلة ترى ولما فاضت عين عمر قال اما ترضى ان تكون لهم في الدنيا ولنا الآخرة - [00:28:42](#)

ولما اه عتب او قيل له صلى الله عليه وسلم في اعطيت فلانا وتركتم فلانا وفي حديث اخر في البخاري قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه هم - [00:29:01](#)

وفي في بعض كراهية ان يكبه الله في النار على وجهه يقول ترى المال اللي اعطيه اياه هذا جالس امنعه فيه من النار لانه ليس عنده من قوة الايمان ما يثبتته على الاسلام فيأتي المال ليثبتته - [00:29:18](#)

وفي شيء اسمه المؤلفة قلوبهم قال واكلوا اناسا لما جعل الله في قلوبهم من الايمان منهم عمرو بن تغلب في ناس تعطيهم وفي ناس فهي العطية ليست ليست بالمحبة يعني هي الفكرة - [00:29:34](#)

لو كانت شي شخصي مجرد شي شخصي عارف ابغى اهديك هدية ولا انت ولدي ولا شي واعطيك فلوس تمام حلو هذا يعني تمام هذي الان بالمحبة صح بالمحبة يعني في قدرة وتجي محبة الواحد يهدي - [00:29:53](#)

يقول كلمة طيبة يعطي هذي هذي متعلقة بالمحبة. بس فكرة اموال المسلمين واموال التبرعات واموال العمل الاصلاحى اموال هذي ما هي بالمحبة توزعها يوزعها لواحد ما هي ما هي بالمحبة - [00:30:07](#)

ما هي بالمحبة هذي بالمصلحة فهمت الفكرة ومن المصلحة انه يجبر بها بعض الضعفاء. يعني الضعفاء في

الايمان انه عارف بالعكس تصوير المعادلة عكس انه كل ما ضعف - 00:30:23

يعني ضعفت المحركات الداخلية القلبية والايمانية المفروض تزيد الفلوس تصوير هذي مقابلة اه اه فضلا عن احتياج هذا الحاجة شيء

اخر هذا اكيد يعني بس احنا نتكلم عن ما فضل عن الحاجة - 00:30:41

طيب هذي واضحة ولو تتذكروا نفس هذي الكلمة اللي هو جمع ما فرق اه عفوا فرق ما جمعه اه هذي نفسها قيلت احسنت لما تولى

صلاح الدين بعد اسد الدين - 00:30:59

يعني معناه انه هذي صفة لازمة في صلاح الدين من زمان انه لما توفي اسد الدين وتولى صلاح الدين عام كم اربعة وستين اربعة

وستين او خمسة وستين ها قال - 00:31:18

فعمد صلاح الدين الى ما جمعه اسد الدين ففرقه طيب طيب اه هذي الان من الامور من الامور يعني خلنا نقول التي يحسن الوقوف

عندها باقي طبعاً ابيات وقائد واشعار - 00:31:34

قيلت في هذا الفتح العظيم اه ذكرت شيئاً منها في اللقاء الماضي. اه ربما يعني صعب الواحد يعيد كثير او يذكر كثير ليس اعادة انما

لسا في ابيات اخرى ما قيلت - 00:31:58

اه يعني ممكن واحد يقرأها في اه الروضتين حسنة فتحنا بيت المقدس احنا الحمد لله رب العالمين تبغى بعد كذا يا ناس ماذا تريد

ايش المفروض نسوي الان ومعركة حطين والدنيا ما شاء الله وكل شيء وكذا ايش ايش تبغنا نسوي الان - 00:32:13

ماذا نريد؟ ماذا نفعل الان الان صلاح الدين يملك القدس وعسقلان وعكا ويافا وحيفا وطبرية ومصر كاملة وحلب وبعض وحمص

وحماة وبعلبك والدنيا هذي وبعدين بعض بلاد الجزيرة الفراتية والباقي تابعة له ولواء - 00:32:44

واليمن تابعة لحكمه مباشرة ايش المفروض يسوي الان ايش ان النتيجة الطبيعية لاي ملك مسلم عادي في تلك المرحلة يسوي الان.

اصلاً هو ما راح يفتح يعني لو كان في عادي بس ماشي خيلنا نقول يفتح ايش راح يصير - 00:33:10

يجلس الحمد لله رب العالمين ادنى ما عليه وزيادة. صح ولا لا؟ القدس فتحها ايش تبغى يجلس على الاقل على الاقل يعني حتى ترى

في تبرير انه من باب العبادة انه يجلس - 00:33:28

يعني نصلي في القدس ونجلس هذا وبعدين يعني انا ايش تتوقع؟ انه اقصى شيء ممكن يسويه انه يرسل على حدود الثغور من

يحميها صح ولا لا صح ولا لا؟ طيب - 00:33:41

نشوف ايش سووا الحين ايش باقي لنا محتل لا في الجنوب وفي جنوب الساحل الشامي جنوب الساحل الشامي سور فقط ما بقي

الا صورة وفي والشمال الساحل الشامي كله لسا ما راح ما راح - 00:33:55

كله كاملاً جيد وعندك اه من ساحل لبنان ايش باقي طرابلس وبعدين عاد الساحل السوري كله الى ان تحكي هذا كله لسا ما لسا ما

تحرر آ لكن كان ممكن يعرف هذي الاماكن انه خلاص هي بلاد - 00:34:17

الصليبيين واحنا بنحامي بلاد المسلمين اللي فتحت حدود الثغر نخط من جهة حمص وحماة من جهة اه شسمه يعني من جهة حلب

مقابل انطاكي ومن جهة حمص وحماة. مقابل يعني الساحل السوري - 00:34:42

وشمال آ لبنان مثلاً ممكن اذا مرة يفتح طرابلس وخلاص من عندها يضع الثغور وخلصنا باقي بعد بس ايش يروح للكرك الكرك هي آ

باقي من الحصون. طبعاً باقي حصون يا جماعة داخلية. حصون - 00:34:58

داخلية لسا ما فتحها مهمة جداً الاهم يمكن يمكن هي حصنين فقط غير الكرك طبعاً آ طبعاً لما اقول حصون يعني ما هي مدينة وفي

نفس الوقت ما هي صغيرة يعني هي قلاع - 00:35:17

آ فيها عدد كبير فيها قوة عسكرية قابلة للصمود حتى لسنوات جيد هذي في باقي كان باقي حصنين قريبين من آ طبرية مهمين جداً

جداً جداً واحد اسمه كوكب واحد اسمه - 00:35:32

وهو معروف جداً صفد كوكب وصد واحد تحت واحد فوق صفد فوق كوكب تحت جيد كلها قريبة من الطبرية هذي حصنين كانت

باقية هذي قريبة من موقع تحطين وبالتالي في جزء من الفرسان الاساسيين - 00:35:50

هربوا اليهم واما البلدان الاخرى اللي فتحتها الكثير اللي سمينها ما شا الله ما خلصت في اللقاء الماضي بعد القدس اه عفوا بعد حطين وقبل القدس هذي البلاد الكثيرة وين راحوا اهلها - [00:36:09](#)

في ناس منهم راحوا القدس واكثرهم راحوا صور جيد صور صارت مليانة الصليبية الان طيب فاحنا باقي لنا الحصنين هذي اللي هي كوكب وصفد وهذي طبعي ان هو ايش راح يسوي؟ على طول راح - [00:36:24](#)

يحاول يفتحها لانه هي وسط صارت وسط بلاد المسلمين سبحان الله في ثلاث شهور انقلبت المعادلة كانت هذي تذكروا الكلام العماد ولا مين لما قال نهر الاردن الحد الفاصل بين الاسلام والكفر - [00:36:43](#)

الحين ما عاد حد فاصل من سنان الكفر. الحين هذا كله صار اسلام كله صار اسلام بس في وسط بلاد الاسلام هذي صار في حصنين للكفار فضلا عن جنوب بلاد الاردن اللي هي جهة الكرك وما الكرك وراح يجينا ان شاء الله - [00:36:58](#)

فهمتوا الخارطة وصلوا له؟ واضحة خارطة ولا مو واضحة واضحة الخارطة صح اه هذي اذا الخارطة والقدس الان صلاح الدين فيها وتوه فتحتها ورتب الامور وقرر انه يبني مدرسة وكذا ورتب النظافة وكل شي واتكلمنا عنه - [00:37:15](#)

ماذا سيفعل قال العماد ثم ان السلطان ما زال مقيما بظاهر القدس يحقق الامال ويفرق الاموال حتى وردت كتب سيف الدين علي ابن احمد المشطوب وكان نائب السلطان لصيدة وبيروت - [00:37:31](#)

يا جماعة احنا يمكن من هذا اللقاء او اللي بعده حنبداً نركز عالامراء نقدر نركز عالامراء لانه الملاحم القادمة الملاحم القادمة سنرى من الذي يثبت من الامراء ومن الذي لا يثبت؟ من الذي يبقى مع صلاح الدين؟ ومن الذي ينسحب - [00:37:46](#)

وحتى بعد صلاح الدين الايوبي بعد وفاته هؤلاء الامراء سيكون لهم ذكر ما حالهم بعد وفاة آآ صاحب هذا المشروع العظيم طيب هذا سيف الدين علي بن احمد المشطوب هذا مهم واحد مر معنا اصلا مرارا - [00:38:06](#)

كتب له يحرضه على حصار على حصار سور فراح للسلطان عن القدس يوم الجمعة الخامس والعشرين من شعبان ما كمل شهر صح ما كمل شهر من فتح القدس باقي له يومين ويكمل شهر - [00:38:25](#)

صعبة ولا سهلة ها يا جماعة الخير صعبة ولا سهلة انت بتستوعب تسعين سنة محتل وجاي فتحت القدس شهر ما تكمل فيها. ليش الجهاد في سبيل الله صاحب الغاية لا يقف - [00:38:49](#)

صاحب الهدف الكبير ما له محرك من داخله ولذلك فعلا وحقا فعلا وحقا هنا دروس ودروس ودروس والله والله يا جماعة دروسنا ودروسنا. صح ولا لا والله دروس ودروس كيف ما تكمل شهر في القدس - [00:39:07](#)

بعدين انت ماشي اذا ما كملت شهر حترجع دمشق مكانك مستقرك تمام ماشي مفهومة يعني بس بدال ما تروح دمشق تروح سور تروح تقاتل في سبيل الله هذي صعبة والله والله صعبة بعد الفتح - [00:39:25](#)

بعد الملك بعد تحرير القدس والله صعبة لكنه راح طيب فرحل السلطان عن القدس يوم الجمعة الخامس والعشرين من شعبان واخذ صوب عكا وسبقه اليها الافضل وتقي الدين للافضل مين هو - [00:39:40](#)

ولده وتقي الدين ابن اخوه وودع السلطان ولده العزيز ورده الى مصر وكان اخر عهده به نعم هذا الان كلام العماد فكان اخر عهده به. انا ما استحضر الان ان هو ما جا مرة ثانية بس خلاص بيداً بهذا الكلام انه فعلا ما رجع مرة ثانية - [00:39:55](#)

صلاح الدين قلنا ما عاد راح بس ما عاد في مكان في مصر الحين الدنيا فيها جهاد في سبيل الله ما في. كل الثغور الشامية هذي ما ما خلته يرجع - [00:40:17](#)

واستسحب السلطان اخاه العادل فوصل الى عكا مستهل رمضان فاصلح من شأنها اصلح من شأنها طيب مو اه شسمه اخذ له لفة بالقوارب على السواحل يتمشى في عكا لاصلح من شأنه هذا - [00:40:27](#)

يعني ترتيب الامور كذا استعدادها تمام ثم رحل فنزل على سور يوم الجمعة تاسع رمضان وخيم بازاء السور بعيدا منه على النهر ومعظم البلد في البحر وهي مدينة حصينة متوسطة في البحر كأنها سفينة - [00:40:47](#)

وكان المركيس الذي في صور قد حفر لها خندقا من البحر الى البحر وقت ما انشغل صلاح الدين بحطين والفتوح وفتحية المقدس

هذا المصيبة ذا هذا بالمناسبة هو كان ترى هذا حق اه شسمه هو - [00:41:05](#)

اه حق صور هو هو ما هو اصلا من القادة القدماء الصليبيين هذا آ واحد تاجر صليبي جاب سفينة كبيرة وقتها كان متوفي امير صور ما كان في احد هو جاي ما يدري عن اللي صار في حطين. جاي من اوربا مدري من من سواحل البحر يعني - [00:41:24](#)  
وجاء وارسى عند عكا وعكة توها مفتوحة من واستغرب ما في لا صلبان ولا احد يرحب ولا احد مدري ايش فيه وضع مختلف ها اويلي ادش فيها البلد شو الوضع - [00:41:46](#)

ايه الين ما جا واحد من المسلمين وكذا وبدأ يحتال هذا فقال له اول شي نطلب الامان اننا يعني كانه تاجر او شي كذا وصار يرسل ومين انت ويرسله يعني الناس ما هي منتبهة انه في شي خطير يعني - [00:42:06](#)  
وهو كان ينتظر هبوب الرياح فيرسل رسالة ويأخر ويرسل ويأخر ويرسل لين ما هبت الرياح فاخذ بعضه وحول على سور فدخل هناك سور طبعا سفينة محملة بالاموال والعتاد وكذا والى اخره - [00:42:21](#)

واشترط على اهلها اذا ارادوا البقاء طبعا هناك ايش؟ صارت العدوى عدوى التسليم تعرف لما قال عماد الدين انه رايتنا صارت كأنها مغناطيس شسمه فاضل رايات صلاح الدين صارت كأنه مغناطيس كل ما جات البلد هذا - [00:42:38](#)  
ايه خلاص هو انكسرت الشوكة فصاروا الكل يسلموا يسلموا يسلموا فهذا قال لهم ما نبغى نسلم بس بشرط انا اتولى لكم البلد وانا استلم امارتها بالكامل. قالوا تمام اعطوه اياها - [00:42:52](#)

وبالفعل بقيت شوكة في حلق الاسلام هذا البلد. ايش سوى خلال الفتوحات هذي؟ كان توه سايرة حطين. لسا باقي صلاح الدين منشغل ثلاث شهور بفتح بقية البلدان هو جالس يجهز البلد في التحصين - [00:43:05](#)  
صورة عالبحر ما هو الفكرة بس انه حفر لها خندق من البحر الى البحر. يعني قوس من الشاطئ اللي شمال البلد الى الشاطئ اللي جنوبها. قوس كامل خندق ها وآ - [00:43:19](#)

ادخلت فيه المياه يعني صار كأنه جزيرة صارت صارت سور كأنها جزيرة فهتم الفكرة طيب ومعظم البلد في البحر وهي مدينة حصينة متوسطة في البحر كأنها سفينة وكان المركيس الذي في صور حفر حفر لها خندقا من البحر للبحر وبنى بواسيره واحكم في التعمير تدبيره واستظهر بتكثير العدد والعدد واغتنم اشتغال السلطان بفتح القدس - [00:43:36](#)

واقام السلطان بتلك المنزلة على سور ثلاثة عشر يوما حتى ايش حتى ايش وما فتحها طبعا حتى تلاحت الامداد. وكثرت العدد والات الجهاد ورتبت المنجنيقات ثم حول السلطان مضاربه الى تل قريب من السور يشرف عليه ثم حاصره - [00:43:58](#)  
وقبل كلا من الملوك بجانب يكفيه. قبل يعني كفه من هم الافضل والعدل وتقي الدين؟ فحاصروهم وضايقوهم ووصل في تلك الايام من حلب الملك الظاهر ولده توه جاي من حلب - [00:44:18](#)

ولد السلطان بعسكره الحلبي فاستظهر السلطان به واستدعى الاسطول المصري وكان بعكة فجاء منه عشرة ثواني زي السفن الكبيرة يعني وكان الفرنج في البحر مراكب وحراريق يعني الان حاصر حاصر سور من وين - [00:44:35](#)

من البر ومن البحر فلما جاء السلطان استطال عليها استطال على سفن الصليبيين وابعدھا فاحاط بهم المسلمين وقاتلوهم برا وبحرا قتال جهاد من السفن اظرب ومن البر اضر ب وسم الله منجنيق على سهام على نيران على ضرب على طحن على - [00:44:50](#)  
تمام قال العماد فبينما هم في احلى ظفر واهنى ورد وصدر يعني واضح الامور متوجهة للفتح اذ ملك الفرنج خمسة من شواني المسلمين واسروا مقدميها ورئيسها عبدالسلام المغربي ومتوليها بدران الفارس والقي جماعة انفسهم في البحر - [00:45:15](#)  
فمن ناج وهالك وذلك انهم سهروا تلك الليلة بازاء ميناء صور ثم غلبهم النوم بدون حراسة الفكرة مو هنا. الفكرة كيف انتبه الفرنج الصليبيين نرجع مرة اخرى لاستثنائية هذا الخصم الذي ملك بلاد المسلمين - [00:45:42](#)

استثنائية باليقظة عجيب والله يقول لك فما انتبهوا الا والفرنج قد ركبتهم ونكبتهم. فاصبح المسلمون وقد جموا واتاهم من الامر ما لم يعلموا ونفذ السلطان الى المراكب الباقية ان يسيروا الى بيروت وخاف عليها لقلتها ان يستولي عليها عبدة الطاغوت - [00:46:07](#)  
فنجنا منها شيني رئيس جبيل والباقون آ نظروا الى الفرنج ورائهم فالفوا انفسهم في الماء. وخرجوا على البر على وجوههم ثمان

الفرنج بعد هذا طمعت. فخرجت يوما وقت العصر مستعدة للقتال. [00:46:28](#) - خرج من الحصن -

ايش قاتله على البر فالتقاهم المسلمون فكانت الدائرة على الكافرين واسرة مقدم كبير لهم ظن انه الماركيس فسلمه السلطان الى ولده الظاهر ليحفظه فضرب عنقه. وكان الليل واضح انه واصلة معه يعني. وكان ليله قد دخل فلما اصبحوا تبين لهم ان الماركيس بعدوا في الحياة - [00:46:48](#)

فطال حصاره وطال حصاره حصار الحصن ايوه اسمع مع الكلمة المهمة هذي يبغى لها كلمة مهمة هذي نبدأ الان تبدأ الابتلاءات تبني الابتلاءات فطال حصاره حتى ضجر كثير من امراء المسلمين - [00:47:08](#)

لانه رأوا ما لم يألفوه من تعسر الفتح عليهم تعالوا انتوا الحين لكم عشرات السنين جالسين في قلاعكم وحصونكم ومدنكم لما الله سبحانه وتعالى سخر لكم صلاح الدين تعسرتوا عليه وتعكرتوا - [00:47:32](#)

الا قليلا لما جمع الله الكلمة وقررتوا انكم تروحووا تجاهدوا معه فتح الله عليكم لما فتح الله عليكم في حطين بثلاث شهور فتح الله عليكم ما لم يفتحه على المسلمين من مئات السنين. من مئات السنين - [00:47:57](#)

انه في ثلاثة شهور تسقط كل هذه المدن مدينة على اثر مدينة على اثر مدينة على اثر الساحل الشامل المحتل تحرر تعودت الفتح سهولة جعصور طول عليهم - [00:48:18](#)

يقول لك فضجر كثير من امراء المسلمين لانهم رأوا ما لم يألفوه من تعسر الفتح عليهم فاشاروا على السلطان بالرحيل لننا تفنى الرجال وتقل الاموال وكان البرد قد اشتد عليهم بدا الشتاء - [00:48:37](#)

طبعا الشتاء له ضربيته صح ولا لا وانت ايش راس مالك خيام وعلى شاطئ البحر وايش اللي راح يقيك من الرياح والعواصف والامطار واحيانا ممكن الثلوج شدة البرد الى اخره - [00:48:54](#)

وكان رأي السلطان واسمع الكلمة وكان رأي السلطان ايش الكلمة والاتقياء من الامراء والاتقياء من الامراء كالفقيه عيسى هذا الفقيه عيسى والله واضح انه كان صراحة شي استثنائي فقيه عيسى هذا اللي اسر اصلا عند الصليبيين ايام - [00:49:14](#)

واحد وستين ايام حرب الداروم. ايام الرملة وبعدين وبقي سنين في الاسر وبعدين حرر هذا من من الاتقياء من الامراء. وهو من الامراء الفقهاء من العلماء يعني والاتقياء من الامراء ها احفظوا كالفقيه - [00:49:39](#)

عيسى وحسام الدين طمان. مين تتذكر طمان وين مر معنا طمان توه مر معنا؟ انا سر انوين وين كان يا ربي طمان ها مين يتذكر نسيت الان لانه له شيء في دمشق - [00:49:59](#)

طيب وعز الدين جورديك مر معنا هذا. هذا اي واحد ها من قادة النورية ايه بس وين كان ايش في كان له مواقف هو اللي سجنوه في هو اللي سرقوه ايه - [00:50:19](#)

وعز الدين جورجيك النوري هذول ثلاثة الان. كان رأي هؤلاء الثبات الى الفتح لننا يضيع ما تقدم من الاعمال وانفاق الاموال وقال السلطان هدمنا السور وقاربنا الامور فاصبروا تفلحوا فاصبروا تفلحوا وصابروا تفتحوا ولا تعجلوا - [00:50:34](#)

ايش سوا؟ اظهروا الموافقة وفي انفسهم ما فيها فلم يصدقوا القتال يا هو مالخير تونا فتحنا القدس يا شباب كملوا تغلو معليش سدوا الهمة شوية وستظهر مع الايام ستظهر انه - [00:50:53](#)

القضية ليست في مجرد توجيه الطاقات انما القضية الذي سيبقى الذي سيثبت مثل الوصف اللي قال الاتقياء امام الشدائد والاهوال ما في لازم صناعة داخلية لازم في شي مكون داخلي - [00:51:20](#)

ولانه هذا لم يكن هو الاساس في الجيوش في تلك المرحلة يعني لم تكن القضية تامة وان كان خلال هذه المدة مثل ما ذكرنا مع الجهاد ومع الخير الذي حصل صار في ناس صار في ناس اهل هم واهل اه تقوى - [00:51:39](#)

هل حرص على الجهاد فلم يصدقوا ايش القتال. وتعللوا بان الرجال جرحى والعوفات قد قلت فلم يسع السلطان بعد ذلك الا الرحيل لم يسعه الا الرحيل فامر بنقل الاثقال فحمل بعضها الى صيدا وبيروت واحرق الباقي لننا يناله العدو - [00:52:00](#)

ورحل في اخر شوال يعني جلس على سور كم؟ شهر ونص تقريبا من تسعة رمضان قال من تسعة رمضان كأنه صح الى كم الى اخر

شئون طيب طيب وهو اول يوم من كانون الاول - 00:52:22

هذا اخر شوال كم ايش ايش هو بالشهر اطنعش وصار تقى الدين الى دمشق على طريق هونين واستصحوا معه عساكر الشرق وديار بكر والموصل والجزيرة وسنجر وماردين شوف يعني كل اللي صار هناك - 00:52:51

قبل صار له اثر هنا هذول كلهم كلهم جو ورحل السلطان الى عكا هم رجعوا الى بعض الامراء رجعوا الى بلادهم تفرقوا وهو راح الى عكا فوصلها في ثلاث مراحل لانه سلك طريق الناقورة - 00:53:10

وهي طريق ضيقة مظلة على البحر بها يضرب المثل لا يعبر بها الا الا جمل جمل فعبرت بها الاثقال والاحمال في اسبوع وكان عين يوم رحيله من سور امراء يقيمون عليها الى ان يعرفوا عبور الثقل او الثقل مخيم السلطان عند التل وصار الله - 00:53:27

عادل الى مصر والظاهر الى قلب وبدر الدين دلدردم الياروقي الى بلاده طيب اثناء مدة الحصار حصل شيه ايش الحصنين الباقيين اللي ما فتحها في الطبرية صفده كوكب بمدة رحيل السلطان - 00:53:44

مو وقت الحصار وقت الرحيل وهو ماشي جاه خبر عن احد امرائه اسمه سيف الدين محمود سيف الدين محمود هذا اخو عز الدين جاولي جاولي مر معنا مرارا صح الامراء الاساسيين - 00:54:07

جاء خبر انه هذا الامير سيف الدين محمود اخو عز الدين جاو لاحد الامراء المهمين الشجعان الابطال استشهد في عفريلاء تحت حصن كوكب كبسه الفرنج فيها ليلا وذلك واسمع ذلك اسمع ما بعد ذلك - 00:54:24

وذلك انه كان قد بقي على السلطان بعد ما فتح من بلاد العدو من جملة اعمال طبرية والغور حصنا صفد وكوكب وكان في صفد جمرة الداوية وفي كوكب جمرة الاستبارية - 00:54:45

الداوية والاسباتارية قلنا اللي هم القوة الضاربة للصليبيين. اللي هو منهم فرسان الهيكل هذول اللي يسموه فرسان الهيكل وكذا الفرسان الصليبيين الشداد الابطال في الحرب والي هم اصلا اكثر تدينا - 00:54:58

ولذلك ترى في وحدة من المرات حيكون في مفاوضات اه فكان السلطان يشترط انه المفاوضات تكون عن طريق الداوية لانه يثق بالتزامهم بالعهد لتدينهم ايه بخلاف شو اسمه كان وقتها وقتها ريتشارد قلب الاسد - 00:55:13

ذاك مهوي حرب صليبية وكذا بس انه ما هو يعني يغدر ما يغدر. قائد عسكري هذول نذروا انفسهم للجهاد المقدس بين قوسين في الجهة الاخرى بالصفة الاخرى على ظلال هؤلاء وين راحوا يا انس - 00:55:33

كوكب مصفد الداوية راحوا في صفد والاستبارية راحوا في كوكب طيب ايش صار فاحتاج السلطان في فتحهما الى المطاولة فوكل بصفة جماعة يعرفون بالناصرية الناصرية تبع مين؟ انا قلت الصلاحية مصطلحية الناصرية تبع مين - 00:55:58

ناصر صلاح الدين مقدمهم مسعود السلطي ووكل بكوكب هذا الامير سيف الدين محمودا. طيب الان كونوا وكل ووكل هذا معناه ايش لا معناه ان السلطان صلاح الدين ايش لا بس شغال كويس - 00:56:16

الرجل جالس يعطي نظرة كاملة اعطت الشيك كامل عالخارطة ما في تهاون احنا ما راح نقدر نفتتح الان صفد مثلا انا ماني رايح بنفسي لا يرسل كتبتين كتبية ضايق هذول اقل شي ما يخرج من البلد - 00:56:34

هو في القدس راح سور لما انجلى عنصور راح بطريق اللي يقول ما يمر في مضيق ما يمر الا جمل جمل وكل ناس في صور عشان ما يخرجوا من سور - 00:56:51

هذا الحزم والتدبير قيادة طيب فاقام في حصن ايوا فوكل بصوت جماعي يعرفون بالناصرية وكل بكوكب هذا الامير سيف الدين فاقام في حصن عفريلاء وهو قريب من حصن كوكب ونغص على المقيمين فيه المطعم والمشرب. وضيق عليهم المذهب الى ان دخل الشتاء - 00:57:03

ونفس قضية النوم اللي صارت في السفن صارت هنا فاختلت الحراسة واعتلت السياسة اللي هي الشتاء. مع الشتاء. فلما كانت اخر ليلة من شوال وكانت ليلة باردة مطيرة حرص اصحاب سيف الدين حتى ضجروا - 00:57:23

فغلبهم النعاس فما استيقظوا الا وفرنج. كوكب عليهم باركة فدافعوا عن انفسهم حتى استشهدوا يعني كذا يبدو لي من السياق انه

هذول جماعة من المرابطين اللي جايين جهاد في سبيل الله كذا يعني عارف - [00:57:41](#)

وابطال يعني فدافعوا عن انفسهم حتى استشهدوا واخذ الفرنج غنيمة المسلمين ودخل بها كوكب وكان هذا الامير محمود اللي هو سيف الدين هذا ذا دين متين ومكان من النسك مكين - [00:57:57](#)

وهو يسهر اكثر ليله متهجدا وقد جعل منزل مسجدا فجمع بين التهجد والجهاد فجمع بين التهجد والجهاد وهما في العادة لا يجتمعان هما في العادة لا يجتمعان ومما يستأنس به في انهما لا يجتمعان - [00:58:15](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان لما سئل عن شيء يعدل الجهاد فقال هل تستطيع اذا خرج المجاهد؟ ان تقوم فلا تفتر وتصوم فلا تفطر الحديث صحيح النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن عمل في الاسلام يعدل الجهاد - [00:58:46](#)

فقال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تقوم فلا تفتر وتصوم فلا تفطر يعني اذا تبغى الجهاد ترى زي كذا وفي حديث اخر لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم او في نفس الحديث سئل عن عمل يعدل الجهاد قال لا اجد - [00:59:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حاشده ما في شي ما في نصرة الدين التضحية في سبيل الله حمل راية الاسلام. اعلاء كلمة الله ما في ولكن من شأن الجهاد انه يشغل الانسان ايش - [00:59:21](#)

عن التطوع في الصلوات يعني قيام الليل وكثرة الذكر وعن صح ولا لا لكن هذا جمع بين التهجد والجهاد. وكان كثير الاجتهاد فاغتم السلطان لمصابه وزاد تألما آآ الى مأبه وتقدم - [00:59:37](#)

الى صارم الدين قايماز النجمي الحين صار عندنا قايماز اثنين في واحد ما لنا دخل فيه اللي في الموصل ذاك اللي هو مجاهد الدين قايماز وهذا صار مديين قايماز لا هذا من الجنود والعسكر - [00:59:54](#)

اه ان يرباط كوكب في خمس مئة فارس ففعل ولم يزل بها الى ان فتحت كما سيأتي وش هو الفتح. طيب الحين الامراء والعسكر والناس رجعوا الى بلادهم اغلبهم قال اه طيب - [01:00:05](#)

ماشيين معنا يا جماعة ولا منتو ماشيين ماشي ها يجيك يجيك انت من صفيت ولا لا اوه لا لا لازم اجي المن من شسمه نخليك اليوم الا لما نذكر صفد ما في - [01:00:24](#)

طيب قال وفتحت هونين والسلطان محاصر سور طيب خلينا هنا نروح في كتاب واخيرا واخيرا جاني ورقيا الكامل ابن الاثير. واخيرا كنت ارجع له في انت ها هذي مي اول مرة هاي دائما كل شوي اذكر الفرنج - [01:00:41](#)

مصايب يعني اعداء ابطال في الحرب اصحاب تكتيك عسكري اصحاب يقظة اصلا على طول سيرة نور الدين على طول ما يجي حدث في بلاد المسلمين الا على طول الفرنج يستغلوه على طول - [01:01:15](#)

يموت واحد يتحركوا يبي مدري ايش يصير يتحركوا كذا على طول على طول ما في فيبدو انه هي هم امام بعض كانه مثلا مراقبة زي كأنها مرابطة في خنادق فاهمة الفكرة؟ هذا يراقب هذا وهذا يراقب هذا - [01:01:29](#)

انتبهوا لهم في تلك في اخر الليل انه كأنه ما في حراسات ما في احد قائم ما في احد كذا. هجموا عليهم على طول لذلك فعلا فعلا عدو عدو خطير جدا جدا. طيب - [01:01:45](#)

خلينا نروح الكامل لابن الاثير طيب لا حول ولا قوة الا بالله الله المستعان طيب هنيئ وبين هونين مم طيب يقول لما فتح صلاح الدين تبين امتنع من بهونين من تسنيمها وهي من احسن قلاع وامنعها فلم يرى التعريج عليها ولا الاشتغال بمحاصرتها بل سير اليها جماعة من العسكر والمرافعة - [01:01:57](#)

حصروها ومنعوا من حمل الميرة اليها واشتغل بما تقدم ذكره من فتح عسقلان البيت المقدس فلما كان يحاصر مدينة صور ارسل من فيها يطلبون الامان فامنعهم فسلموا وآآ نزلوا منها فوفى لهم بامانهم - [01:02:38](#)

طيب يقول ابن الاثير باب ذكر حصر صفد وكوكب والكرك لما صار صلاح الدين الى عسقلان جعل على قلعة كوكب وهي مطلة على الاردن طبعا قلعة كوكب يا جماعة هذي موجودة الان - [01:02:53](#)

اه لو تشوفوا صورتها عجيبه يعني صايرة فوق تلة مطلة على مساحات موجودة يعني مبنية الان وحصونها موجودة اه رجعت انا

شفت المسافات هي تبعد اه تبعد هذه الحصن عن نهر الاردن غربا من جهة الغرب هي من جهة فلسطين خمسة كيلو فقط - [01:03:10](#)  
جيد وتبعد عن بحيرة طبرية جنوبا تلتاشر كيلو صورتوا الموقع صح؟ هذي بحيرة طبرية جنوب يعني جنوب غرب جنوب غرب شوية  
ثلطعشر كيلو وغرب الاردن خمسة كيلو عرفتوا المكان اي نعم - [01:03:31](#)

آآ زي ما قلت لكم اذا شفتوا آآ يعني آآ صورته حتى كأنه مكان سياحي اليوم يعني واضح انه مكانه استراتيجي مطل وعشان كذا  
اتعبهم يعني طيب اه ذكر هنا قضية اه حادثة سيف الدين والقتل - [01:03:49](#)

متى متى سيفتح؟ ستفتح كوكب اواخر سنة اربعة وثمانين بعد سنة من الان تخيل تخيل هي الان في قلب بلاد المسلمين ما راح تفتح  
كوكب الا بعد سنة خطير والله خطير جدا - [01:04:13](#)

طيب طيب خيلنا نكمل هو في يا جماعة في اكثر من شي لكن عموما بعد ما قتل سيف الدين جاء سيف الدين محمود اخو عز الدين  
ايش سوى صلاح الدين - [01:04:36](#)

اه في محرم حصر الشتاء فسار صلاح الدين من عكا في من تخلف عنده من العسكر لمن تخلف عندهم العسكر هذا اللي تخلف هم اللي  
بقوا يعني اللي بقوا عند صلاح الدين وبقي راحوا وتوزعوا في البلاد ها - [01:04:50](#)

صار صلاح الدين من عكا في من تخلف عنده من العسكر الى قلعة كوكب. راح بنفسه الى كوكب. الحين في محرم اربعة وثمانين معناه  
انه ايش حيسوي؟ ما راح يفتح - [01:05:04](#)

تمام فحصرها ونازلها ظنا منه ان ملكها سهل وان اخذها وهو في قلعة من العسكر متيسر فلما رآها عالية منيعة ادرك ان الوصول اليها  
متعذر وكان عنده منها ومن صفد والكرك المقيم المقعد - [01:05:14](#)

وكان عنده منها ومن صفد والكرك المقيم المقعد. يعني اللي ما يخليه يرتاح هاي الثلاث حصون لازم يفتحها لان البلاد الساحلية من  
عكا الى جهة الجنوب كان قد ملك جميعها ما عدا هذه الحصون وكان يختار الا يبقى في وسطها ما يشغل قلبه - [01:05:32](#)

قسموا همه ويحتاج الى حفظه ولان لا ينال الرعايا والمجتازين منها الضرر العظيم فلما حصل كوكب ورآها منيعة يبطل ملكها واخذها  
رحل عنها وجعل عليها قايمز النجمي مستديما لحصارها وكان رحيله عنها في ربيع الاول - [01:05:52](#)

راحت سلطان عن كوكب في ربيع الاول معناه كم جلس شهرين او اكثر في الحصار ها شوف فعلا ما شفت شي والله يا جماعة  
السنوات الجاية الجسم نذكره الان لسا ما شفتوا شي - [01:06:15](#)

شفت السنوات الجاية كلها زي كذا كلها جهاد والله تكاد تقول انه متى وضع جنبه وبعدين زي كذا شفت من من تخلف معهم من بقي  
معهم هي هذي الحال ترى كان - [01:06:36](#)

اذا جعل الصعب ان يعد الامراء من البلدان عبال ما يوصلوا له من اماكن ومديري ايش ويجتمعوا يحاصروا المكان الكبير. واذا خلصوا  
رجعوا ويبقى معاه الامراء هذولا الابطال اللي هم اصلا معاه فهمتوا الفكرة؟ ويجلسوا. ومن جهاد لجهاد ومن حصن لحصن. ومن قلعة

لقلع ومن قتال لقتال ومن ساحل لساحة. من ميدان - [01:06:53](#)  
الميدان ومن رباط لرباط رحمه الله تعالى رحمة واسعة. لذلك مثل ما ذكرت فعلا كانت البداية من حطين وليست النهاية البداية كانت

من حقين وليست النهاية طيب احنا يمكن نتعب واحنا نتكلم وهو رحمه الله - [01:07:13](#)  
يعني كان يقضيها جهادا ايوة طيب الان يا جماعة في احداث واشياء وامور آآ المشروع القادم لصلاح الدين حنبداً في يعني اليوم ان

شاء الله حنبداً فيه جزء منه المشروع القادم ايش تتوقعه الان؟ مشروع مشروع لما نقول مشروع يعني مشروع كوجهة للجهاد او -  
[01:07:30](#)

حالة او كشيء ايش تتوقعوا المشروع خلاص الان مشروع صلاح الدين الساحل الشمالي الساحل الشامي الشامي خلاص الان يعني لما  
اقول مشروع قصدي انه هو يعني ايوه يعني يعني حيروح معاه فترة متتالية الاحداث - [01:07:56](#)

يعني عارف ان هو اللي هو مو رايح عشان مدينة معينة يعني مو انه مثلا رايح انه مثلا طرطوس ولا مدري ايه لا لا رايح هو خلاص  
الساحل الشمالي فالان استعدادات عشان يبي يروح يفتح الساحل الشمالي - [01:08:19](#)

في مسيرة الله اعلم كم تاخذ فاهم طيب يقول لك آآ لما اراد صلاح الدين المسير عن دمشق بس قبل ما يسير عن دمشق متى راح دمشق صح ولا لا - [01:08:34](#)

ولا ما تبغوا الاحداث زي كذا بالتفصيل طيب اه قبل قبل ما يروح دمشق في هو في ذاك الوقت اه جات له رسالة عتاب. هو هو في هذه الاحداث الان ما بين كوكب وسور - [01:08:46](#)

وصفد وهذي الامور جات له رسالة يعني كانت شديدة من الخلافة العباسية وذلك انه صلاح الدين رحمه الله تعالى آآ بعد ما فتح الفتوح وفتح القدس ومع الانشغال ومع الضغط ومع الاحداث ومع الامور ها - [01:09:02](#)

ارسل بالبشرى الى الخلافة العباسية مع اه شاب عادي يعني فكيف يرسل الخلافة العباسية؟ هذا الخبر الكبير واحد مو معروف كيف لا يقدر مقام الخلاف؟ فهمت الفكرة كانت صعبة جدا كانت حادثة كبيرة - [01:09:26](#)

ولذلك اتته كتابات شديدة من الخلافة العباسية. جديدة جدا ثارت فيها اشياء ثارت فيها امور ايه انه يعني الشخص اللي ارسل كانه كمان تكلم بكلام معين غير محسوب وما ادري ايش وثارث الشائعات وليش تسميت بالملك الناصر؟ لانه الخليفة العباسي اسمه الخليفة الناصر - [01:09:49](#)

هل هذا مجازاة في الاسم هل هذا كذا وصار في تحسس من صلاح الدين من ناحية انه ايوة انه وش يعني تخوف لانه يعني قبل كذا الدولة السلجوقية وبعدين اخر شي كذا. فايش الوظع يعني - [01:10:12](#)

و يعني او لكنهم على الاقل انهم ما استعجلوا في ايش ما استعجلوا في قرار او في شيه يصير في عداوة يعني فارسلوا رسالة ارسلوا كتبنا يعني مع شخص اللي هو - [01:10:31](#)

آآ اخو العماد الكاتب كان في بغداد معاه رسالة يعني هو بنفسه مبعوث ومعاه كتب واشياء حتى آآ يتكلم مع السلطان صلاح الدين رحمه الله بهذه القضية. طبعا في نفس الوقت وصلت آآ رسائل من الافاق والتهنئة - [01:10:50](#)

الملك حق اذربيجان وغيره ارسلوا الناس تهنئة بالفتح وكذا لكن اه هذي القضية سبحان الله سببت مشكلة فلما جاء اخو عماد الدين الكاتب اه استقبله طبعا صلاح الدين استقبال استقبالا يليق به والامراء والملوك - [01:11:13](#)

الملوك اللي هو طبعا القاب اولاده تعرف الملك الظاهر الملك المظفر اللي كان باقي منهم اه ما ادري هو كان باقي يمكن الافضل اه طيب المهم لما قرأ قرأ اخو العماد الكاتب الرسائل عليه - [01:11:35](#)

يقول امتعظ وارتمض ثم اعرض عما عرض ورجع الى الاستعطاف وانتجع بارق الاستسعاغ وقال اما ما تحمله الاعداء وعدا به المتمحلون فما عرف مني الا الاعتراف بالعارفة وذكر السلطان اياديه - [01:11:53](#)

اه السالفة في الفتوحات واقامة الدعوة العباسية بمصر واليمن الى اخره قال واما النعت الذي انكر اللي هو الملك الناصر ونبه على موضع الخطأ فيه وذكر فهذا من عهد الامام المستضيء - [01:12:13](#)

من قبل يعني مو الان والان كل ما يشرفني به امير المؤمنين من السمة فانه اسمي الذي هو اسمي واشرف يعني تبغى تغيير لقبني الان ها ابشر على هالخشم راح اغير - [01:12:26](#)

واللي تشوفه ابد معاك مو بس معاك لا هو اسمي واشرف اعطني الاسم اللي انت تحب ما عندي مشكلة وما عزمي الا استكمال الفتوح لاميير المؤمنين وقطع دابر المنافقين والمشركين - [01:12:42](#)

ثم ندب يقول العماد الكاتب ثم ندب مع اخي من سار في خدمته لزيارة القدس ثم ودعه واودعه من شفاءه من شفاهه كل ما في النفس وظهرت بعد ذلك بالقبول اثار الرضا - [01:12:59](#)

هديت الامور الحمد لله آآ ايوة يقول وكان جماعة من الملوك والامراء كالعادل ومظفر الدين قد نخوه لما قيل في حقه وارادوا ان يغضبه لمين صلاح الدين تذكروا بعضهم سواها مع نور مع صلاح الدين امام نور الدين - [01:13:11](#)

تذكروا ايه والحين نفس الشيء انه خير ان شاء الله ايش بهم يتكلموا عليك زي كذا ليش الكلام هذا هذا كلام لا يليق هذا كلام كذا لازم تسوي شي لازم تتكلم لازم مدري ايش تسوي - [01:13:36](#)

قال وارادوا ان وارادوا ان يغضبوه فما غضب بل غاب غيظه غيظه ونضب. وتلقى ذلك بصدور رحيب ولفظ مصيب والله المستعان الله المستعان. صعبة نعم في واحد من الامراء احنا قلنا شوية بنذكر الامراء. شمس الدين المقدم تذكره - [01:13:48](#)

ذكرناه كثير صح؟ هو طبعا اه قديم جدا. وتعرف السلطان صلاح الدين اخر شي ولا بعض وصار صار امير اساسي بعد ما فتح القدس صلاح الدين ارسله لي اماره الحج - [01:14:13](#)

طبعا هذي كانت اساسية فكرة انه يسموه الحاج الشامي والحاج العراقي والحاج الشامي طبعا يدخل كل بلدان الشاملة اللي تريد ان الحج ويكون معهم امين مكلف من السلطان او من الامير او كذا او من الملك اللي في تلك المنطقة فيروح موكب كبير وله حماية وله كذا يعني قصة وهناك - [01:14:30](#)

يعني عارف زي الحملات حملات الحج بسعد حملة كبيرة يعني الحج كله يكون فيه اربع حملات خمس حملات سبع حملات ها فهمتوا حملات كبيرة جدا فالسلطان ارسل اه شمس الدين المقدم وواحد من الامراء والكبار اميرا على الحاج شامي - [01:14:50](#)

يقول العماد كان السلطان لما فرغ من فتح القدس ودنى موسم الحج قال الموفقون نحرم من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام ونفوز بالحج مع ادراك فضيلة فتح بيت المقدس في هذا العام - [01:15:08](#)

وفكرة ارتباط القدس يعني بالحرم يعني هذا يقول فالحج والجهاد ركنا الاسلام فاجتمع جم فاستمع جمع جم من اهل ديار بكر والجزيرة والشام هذا كلهم تبع الحاج الشامي وودعه السلطان على كره من مفارقتة - [01:15:21](#)

واستمهله ليحج في السنة الاخرى على مرافقته مؤمل السلطان صلاح الدين كذا كان يفكر انه ان شاء الله ما دام فتحنا القدس السنة هذي باذن الله السنة الجاية ايش بحج يعني - [01:15:41](#)

ايش تتوقعوا ها لا صلاح الدين حج ولا شمس الدين حج بعد هذه السنة شوفوا ايش الكلام اللي صار ايه فقال ما معنى صلاح الدين؟ ان العمر قد فرغ والامد قد بلغ والشيب قد انذر والفرض قد اعذر - [01:15:55](#)

فاغتنموا الفرصة فرصة الامكان قبل ان يتعذر المهم راح هذا الامير اللي هو مين شمس الدين المقدم مين مع الحاج العراقي الموكب الثاني اقصد يعني تبع مين الحاج العراقي قناة العباسية - [01:16:19](#)

ايش نفسية الخلافة العباسية في ذاك الوقت يعني هل لها تأثير على هذا الامير العراقي امير يعني الحاج العراقي ربما لما وصلوا الى عرفات اراد خليني اقرأها من رواية ابن الاثير يعني هو صاغها صياغة شمولية فيها هنا اكثر تفصيلا في العماد بس صياغة ابن الاثير فيها - [01:16:41](#)

يعني ذكر اه لبعض الاحداث المهمة طيب يا جماعة الخير عشان تعرفوا بس ايش الوضع طيب يقول لك يا حبيبنا يا حباينا جميعا فلما كان عشية عرفة تجهز هو واصحابه ليسيروا من عرفات - [01:17:10](#)

فامر بضرب كوساته التي هي امير اماره الرحيل. يبدو زي البابوق او هذي الاشياء اللي تضرب زي الطبول او شي. هل هي كان هزه شيء آآ شسمه زي المواكب يعني كأنه شيء متعارف عليه امارات للرحيل - [01:17:32](#)

فضربها اصحابه فارسل اليه امير الحاج العراقي وهو مدير الدين طاشتكين ينهاه عن الافاضة من عرفات قبله ويأمره بكف اصحابه عن ضرب كوساته فارسل اليه اني اني ليس لي معك تعلق. انت امير الحاج العراقي وانا امير الحاج الشامي - [01:17:50](#)

وكل منا يفعل ما يراه ويختاره وسار ولم يقف ولم يسمع قوله فلما رأى طاشتكين اصراره على مخالفته ركب في اصحابه واجناده وتبعه من غوغاء الحاج العراقي وبطاطيهم وطماعتهم العالم الكثير - [01:18:09](#)

وقصدوا حاجة الشام مهولين عليهم. فلما قربوا منهم خرج الامر عن الضبط وعجزوا عن تلافيه. فهاجم طماعة العراق على حاج الشام وفتكوا فيهم وفي الحج في يوم عرفة في عرفة هم بس الحج - [01:18:26](#)

وقتلوا جماعة ونهبت اموالهم بصوا وسبيت جماعة من نسائهم الى انهن رددن عليهن بس هذي حققت حققت اللي يعني امساك احتراز يعني وجرح ابن المقدم عدة جراحات وكان هذه الرواية رأيتها فقط عند ابن الاثير. عشان كذا انا جبتها من عند ابن الاثير - [01:18:46](#)

وكان يكف اصحابه عن القتال ولو اذن لهم لانتصف منهم وزاد لكنه راقب الله وحرمة المكان واليوم فلما اخذ فلما ادخل بالجراحات

اخذه طاش تكين الى خيمته وانزله عنده ليمرضه ويستدرك الفارق الفارط في حقه كانه - [01:19:09](#)

عرفة شرح ايش فيه استفاق على طول سحبوا عنده في الخيمة جلس يداويه ويعالجه يحاول يستدرك وساروا تلك الليلة من عرفات فلما كان الغد مات بمنى تخيل والله العظيم وضع يعني ما تدري يضحك يبكي تخيل يعني ها شوف الوضع كيف - [01:19:30](#) وساروا تلك الليلة من عرفات فلما كان الغد مات بمنى ودفن بمقبرة المعلاة ورزق الشهادة بعد الجهاد وشهود فتح البيت المقدس رحمه الله تعالى يعني ما اخذها من عند الصليبيين - [01:20:00](#)

ها اخذها في وهذا يبين لك كمان يعني شي من الواقع شيء من الواقع وشي من فكرة يعني فكرة يعني ايش اللي كان يحرك الناس ترى هي فكرة التمحول حول - [01:20:12](#)

هذا الامراء والاجناد وكذا فكرة المنافسة وفكرة الكذا ايش في يا جماعة الخير لذلك حصل شيء من التهذيب مع هذي الافعال الجهادية التي كان يقوم بها صلاح الدين. فانعكست على امرائه - [01:20:27](#)

انعكست على مرائي بعض التهذيب ببعض السلوك ببعض الثار انه فعلا كان رجلا يعني يعمل آلا لاسلام حقا هذي حادثة يذكرها كل المؤرخين تقريبا اللي تحدث عن الان سيدخل معنا عنصر جديد - [01:20:43](#)

او انسان جديد في المعادلة وسبق ان ذكر لكنه اه سيدخل الان معنا باعتباره قد يكون من الان هو اهم شخصية اه في الرواية التاريخية في مواقيهم الاحداث قال القاضي بن شداد رحمه الله تعالى - [01:20:56](#)

يقول بن شداد عن حصار كوكب الحين يوم راح متى شهر كم قلنا راح محرم. محرم الى ربيع صح اي. قال قاضم شداد وفي تلك المنزلة اللي هي عند كوكب - [01:21:17](#)

وصلت الى خدمته تمام وصلت الى خدمته. شف يقول سلمك الله ايش شوف الكلمة المهمة وخدمته من تاريخ مستهل جمادى الاولى لانه راح شوية وجا وهو يوم وهو يوم دخوله الساحل الاعلى - [01:21:30](#)

وجميع ما حكيت من قبل انما هو روايتي عن من اثق به ممن شاهده ومن هذا التاريخ ما ما اسطر الا ما شاهده او اخبرني به من اثق به خبرا يقارب العيان - [01:21:59](#)

والله الموفق اللي هو كتاب النوادر اليوسفية للقاضي ابن شداد متى بدأ رواية الاحداث مشاهدة مع السلطان صلاح الدين الايوبي طبعاً لما نقول مشاهدة مو معناه انه كان واحد عادي وكان مرافق قريب جدا جدا من السلطان صلاح الدين الايوبي - [01:22:15](#) بتبقى ده اول ما التقى بالسلطان لقاء يعني سبب او به تسبب قضية دخول خدمة السلطان هو عند كوكب واضح طيب يقول آلا يقول اه وصلت الى خدمته فاني كنت قد حججت سنة ثلاث وثمانين - [01:22:34](#)

وكانت وقعة ابن المقدم وجرح يوم عرفة وذكر القصة تمام وكان حاضر. ابن شداد ثم اتفق لي العود من الحج على الشام لقصد القدس وزيارته تمام يقول ذكر شيء ثم قال فوصلت الى دمشق ثم خرجت القدس فبلغه خبر وصولي - [01:22:55](#)

فظن اني وصلت من جانب الموصل هو لانه لسا ما كان من رجاله جيد؟ هو احنا قلنا من اوله وكان تبع الموصل ترى فاستحضرني عنده وبالف في الاكرام والاحترام ولما ودعته زاهبا الى القدس خرج الي بعض خواصه - [01:23:16](#)

وابلغني تقدمه الي بان اعود امثل في خدمته عند العود من القدس يعني مين اللي طلب ابن شداد صلاح الدين وليس ابن شداد هو اللي جاء هذي غير رواية العماد اللي العماد نفسه لما مات نور الدين هو اللي حاول يوصل لصلاح الدين الان صلاح الدين هو اقتنص - [01:23:32](#)

قاضي بن شداد وانصرفت الى القدس الشريف يوم رحيلي عن كوكب ورحل لانه علم ان هذا الحصن لا يؤخذ الا بجمع العساكر عليه وكان حصنا قويا وفيه رجال شداد من بقايا السيف - [01:23:51](#)

وميرا او اميرة عظيمة فرحل الى دمشق السلطان اه بعد شوي رح يجينا رحيل دمشق طيب وفي ذلك اليوم اتفق دخولي طبعاً متى رحل دمشق السلطان؟ سادس ربيع الاول معنا في التواريخ ولا لا - [01:24:05](#)

معانا في التواريخ يعني معناه رحل الى دمشق من وين من كوكب صح؟ يعني بعد حصار الكوكب عرج على دمشق دمشق تعتبر في

الطريق اصلا عفوا كوكب تعتبر في الطريق - 01:24:22

الى دمشق كوكب في الطريقة دي ها ايه بس انا اقصد كونه جاي مثلا من عكا او كذا اه او من القدس فيعني دمشق لما يوصل

الكوكب يكون قطع مسافة يعني - 01:24:35

طيب فاقام رحمه الله في دمشق فقام رحمه الله في دمشق كم دمشق ايش بالنسبة لصالح الدين مكان واهل وناس بلدته وقاعدة

المنطلق والقاعدة السياسية والقاعدة العسكرية والقصور الملكية طبعا يعني يقصد انه يعني مكانه الاساسي - 01:24:50

طب قبل ما اقول كم جلس في دمشق؟ يقول وكان له غائبا عنها ستة عشر شهرا كان غائب عن دمشق وهو السلطان وهو الملك ستة

عشر شهرا كلها في الجهاد - 01:25:27

ستة عشر شهرا. حلو طيب وبقي في دمشق خمسة ايام خمسة ايام يقول ابن شداد وفي اليوم الخامس بلغه خبر الفرنج انهم قصدوا

جبيل واغتالوها جبيل وبن سايرة لبنان على الساحل - 01:25:49

فخرج منزعا ساعة بلوغ الخبر وكان قد سير الى العساكر يستدعيها من الجوانب وسار يطلب جبيل فلما عرف الفرنج بخروجه كفوا

عن ذلك بطمان توهم واكلمين وكان بلغه وصول عماد الدين وعسكر الموصل ومظفر الدين الى حلب قاصدين الخدمة للغزة -

01:26:12

وسار نحو حصن الاكراد ثم طلب الساحل الفوقاني حصن الاكراد وما ادراك ما حصن الاكراد تذكروا حسن الاكراد. وبن مر معنا نكسة

نور الدين لله درك ورضي الله عنك وارضاك ما شاء الله - 01:26:38

تذكروا لما نور الدين كان مخيم وما درى الا الافرنج طلوعوا عليه ولما قالوا ما رأينا الا الصلبان قادمة علينا ها ولما نور الدين طلع على

الفرس وجا الكردي اللي قص الحبل حق الفرس وانسحبوا وقصوا وتبعثروا وهذا - 01:26:54

هذا كان عند حصن الاكراد تمام؟ ومر معنا حصن الاكراد حصن الاكراد حصن الاكراد هذا سلمكم الله حصن الاكراد يقع

الان امس جلست ادقق وابحث واقيس المسافات فيقع غرب حمص بمسافة اربعين كيلو - 01:27:11

غرب حمص قريب من الحدود اللبنانية قريب من الحدود اللبنانية. بعيد غرب حمص اربعين كيلو قريب من الحدود اللبنانية هذا

حصن الاكراد وهو موجود الان وباقي القلاع آآ بس سبحان الله ليلي ما سجلت - 01:27:30

لاني ما سجلت اسمه كانه كان له اسم ثاني الان اذا ماني واهم لكن المهم هذا هذا موقعه. تمام شفت شسمه اه كمان مر معنا مر معنا

قبل كذا صافيتا - 01:27:51

حيجي قلعة الحصن ايوا قلعة الحصن احسنت صح؟ هو قلعة الحصن. ايه قلعة الحصن معروفة الان بهذا الاسم حتى في قوغل اه

كانها منطقة تزار او كذا ومكان كبير يعني حصن كبير باقي فيه وكذا - 01:28:07

طيب نرجع ايش ايش كنا نقول؟ ليش قلنا حصن الاكراد اصلا شو السالفة لما كان مستهل ربيع فصار نحو حصن الاكراد في طلب

الساحل الفوقاني يعني الان هو الان ايش - 01:28:24

دخل في التقسيم الجديد الان دخل الحدود السورية اقصى جنوب اقصى الجنوب الغربي لسوريا يعني من جهة الساحل يعني

عالحدود اللبنانية تمام من جهة الساحة طيب آآ لما كان مستهل الربيع الاخر الاخر نزل على تل قبالة حصن الاكراد ثم سير الى الملك

الظاهر - 01:28:41

الى الملك الظاهر سير اليه والملك المظفر سير اليهما بان يجتمعا بمنطقة موجودة الان بنفس الاسم اسمها تي زين كانها غير قرية

صغيرة او شي موجودة بحثت عنها بنفس الاسم موجود - 01:29:05

قبالة انطاكي لحفظ ذلك الجانب يعني ما سير اليهما يستدعيهما اليه سير اليهما انه روحوا هناك عشان تحفظوا الانطاكي هي ايش

الان انطاكي انطاكي ترى لسا ما دخلت في كل الحروب هذي - 01:29:21

حطين وفتح القدس وما ادري ايش ترى انطاكي بعيدة عن الاحداث فهي معقل كبير وعظيم واساسي مملكة صليبية هادي ايش ممكن

يمكن يجي منها امداد ممكن يجي منها ممكن يجتمع الصليبيون من اوروبا ويجوا وينطلقوا من هناك ممكن كذا - 01:29:41

فتخيلوا ارسل الى الملك ملكين من اولاده يعني هذا يعتبر ارسل شيء كبير جدا انه يبقوا هناك تمام وصارت عساكر الشرق اللي ذكرها قبل شوي جاي من هنا حتى اجتمعت بخدمة السلطان في هذه المنزلة ووصلت اليه قلة بن شداد ووصلت اليه في هذه المنزلة

- 01:30:00

اول شي كان في كوكب بعدين راح القدس وراح كذا وصلت اليه في هذه المنزلة من هنا راح تبدأ الرواية المفصلة لابن شداد في مشاهداته مع صلاح الدين وعشان كذا لسا ليلنا طويل - 01:30:19

تمام؟ ان شاء الله باذن الله يعني مو اليوم قصدك ما بقي من الحلقة فانه كان قد سير الي دمشق يقول تلحقنا نحو حمص فخرجت على عزم المسير الى الموصل متجهز لذلك فوصلت اليه امثالاً لامره - 01:30:31

ولما حضرت عنده فرح بي واكرمني وكنت قد جمعت له كتابا في الجهاد بدمشق مدة مقامي فيها يجمع ادا به واحكامه فقدمته بين يديه فاعجبه وكان يلزم مطالعته ولازم مطالعته وما زلت اطلب دستورا في كل وقت يعني اذنا - 01:30:47

وهو يدافعني عن ذلك ويستدعيني للحضور في في خدمته في كل وقت ويبلغني على ويبلغني على السنة الحاضرين ثناءه علي او ثناؤه علي وذكره اياي بالجميل واضح انه هو اعجب صلاح الدين وخلص يبغي يستقطبه يعني معاه - 01:31:09

بالعالمين لنصرة الاسلام والمسلمين فاقام في منزلته تلك شهر ربيع الاخر اجمع ذلك المكان بجوار حصن الاكراد شمال الحدود اللبنانية الحالية آفاقا يجمع ويرتب لانه قلنا احنا ايش ايش فكرته - 01:31:25

مشروع مشروع وليس زي ما راح الحصن كوكب انه بيحاصر حصن حتى لا لا مشروع الان مشروع فتح الساحل الشامي الشمالي ممتاز طيب فاقام في منزلته تلك شهر ربيع الاخر اجمع وصعد في اثنائه الى حصن الاكراد وحاصره يوما يجسه - 01:31:47

فلما رأى الوقت يحتمل حصاره فغفوا فما رأى الوقت يحتمل حصاره واجتمعت العساكر من الجوانب واغار على بلد طرابلس بهذا الشهر دفعتين ودخل البلاد مغيرا ومختبرا لمن بها من العساكر للسماء - 01:32:14

ايه وتقوية للعساكر بالغنائم. ثم نادى في الناس في اواخر الشهر انا داخلون الى الساحل وهو قليل الزواج وهو محيط بنا في بلاده من سائر الجوانب فاحمله زاد شهر زاد شهر مو عسكر او اقامة زاد شهر - 01:32:30

ترى فيها تنقل ومشية وروحة وطن ثم سير الي مع الفقيه عيسى رجل من رجالات صلاح الدين الاساسيين من ايام مصر وكشف لي انه ليس في عزمه ان يمكنني من العود الى بلاده وكان ناوي يروح الموصل ويجيب اغراضه ومدرى ايش - 01:32:54

وكان الله تعالى قد اوقع في قلبي محبته منذ رأيت من منذ رأيت وحب الجهاد فاجبته الى ذلك وخدمته من تاريخ مستهل جماد الاولى وهو يوم دخول الساحل الاعلى وجميع ما حكيت من قبل انما هو رواية في رواية عن من اثق به الى اخر الكلام الذي ذكرته

قبل قليل - 01:33:10

ممتازين كذا ولا لا ايوه الحين يا جماعة من الان حنبداً دروس جغرافيا قلعة كذا منطقة كذا شمال كذا جنوب كذا وعد كذا وادخل كل وحدة يوقف عندها وشوف عاد ايش - 01:33:31

يجي قال العماد وكان جماعة من اهل الحزم واولي العزم قد اشاروا على السلطان لما فتح عكا بتخريبها وتعفية اثارها وان يبقى المرابطون المحامون مكانها. فلا نأمن عود الفرنج اليها وتملكها - 01:33:50

يا جماعة اللي صار في الفرنج فعليا بعد في حطين مو بعد حطين هو في الاساس في حطين اليسار الفرنج والصليبيين هو بالفعل هو التدمير كامل تدمير كامل الان ان كان من خطر وان كان من اشكال - 01:34:10

فهو من وين حيحي من اوروبا وفعليا يا جماعة الخير هذا الذي حصل اللي حصل فعليا انه بعد فترة بسيطة اوروبا قامت بقضها وقضيضها راكبها وراجلها وخيلها وكل ما لديها من امكانات - 01:34:27

او كثير مما لديهم من امكانات لتنفذ المسجد الاقصى من احتلال المسلمين برأيهم احنا قلنا يا شطين ايش الطين بداية لكن العجيب انه كل ما جمعوه خلال تسعين سنة تم القضاء عليه في معركة - 01:34:51

حقيقة يا جماعة تم القضاء عليه في معركة لكن لم تكن لتحصل هذه المعركة لولا ما سبق الله المستعان يعني لو ان المسلمين كانت

كلمتهم مجتمعة وراحوا جمعوا معركة سووا معركة من هذي من ايام اربعمية واثنين وتسعين وثلاثة وتسعين كان خلصنا من اول سنة سنتين - [01:35:16](#)

ولكن قدر الله ناف فهي الفكرة انه كل اللي صار فاهم؟ تحشيد تحشيد تحشيد تحديد جمع ترتيب الست اغراض صار صار لين ما جات حطي لما لا تحطي مشهد واحد - [01:35:39](#)

كمان هو اللي صار في حطين سهل اللي صار في حطين تذكروا يوم تكلمنا حطي ما ما بقي احد فعلا ما بجح يعني فعليا ما نجا الا من هرب الباقي كله كله يا قتيل يا اسير - [01:35:52](#)

جاء القاضي بن شداد يقول ترى مررت بعد سنة في حطين ها بعد سنة يقول مررت في مكان حطين رأيت بقايا عظام الصليبيين ما في ترى يعني صار مطحنة صار حرب صار يعني شي لا يوصف يعني - [01:36:08](#)

الشاهد قالوا له خرب عكة يا صلاح الدين احنا ما نأمن الفرنج ولا نأمن عودها. تمام فكاد ان يجيب فقيل له هذه مدينة كبيرة وعمارة كثيرة فأشير عليه بتبقيتها وان تعمر وتحصن - [01:36:28](#)

ما بين الامرين يعني ما يصلح تبقى زي ما هي قعدت تحصن تحصن ما عاد مثله يا ايش يا تنهد وتخرب لانه اللي يستولي عليها يستولي عليها فايش سوى استدعى واحد يلا قولوا لي هذا الواحد ايش كان يسوي؟ بهاء الدين قرقوش - [01:36:43](#)

وهو الذي وكله بايش بعمارة سور مصر والقاهرة الكبير اللي يجمع بين المدينتين وهذا هذا خرقوش ناداه وقال له تعال شايف عكا زبط لي اياها تخصص ايه قال وهو الذي ادار السور على مصر القاهرة فاستدعاه من مصر وامره ان يستلم في تلك العمارة فقدم عليه وهو بكوكب ففوض اليه عمارة عكا - [01:37:07](#)

وشرع في تشديد سورها وتعلية ابراجها افهموا هذا لانه احنا يا جماعة والله ما ادري كم حناخذ في عكة فعلا والله حلقة حلقتين بسعك احنا شسمه حتى فتح القدس ما اخذ معنا حلقة يعني حطهن والدنيا وهذا بعدين - [01:37:30](#)

بس عكا يمكن لحالها تاخذ حقنتين والله يا جماعة انه منذ يعني ايش اقول لكم على مر التاريخ الاسلامي انها من اشد واشرس الملاحم اللي حصلت عند عكة طحن وقتل شراسة مهولة - [01:37:48](#)

مهولة مهولة مهولة فنصبر ان شاء الله ونشوف طيب فاحنا عشان نعرف الان هذي هذي العين خذوها معلومة انه ايش صار تم ترتيب عكا حصون ترتيب كذا الى اخره. بسرعة في تجديد سوريا وتعلية ابراجها وكانت قدما من مصر - [01:38:09](#)

ومعه اسارى العمل وصار من الصليبيين مخصصين للاعمال الشاقة تمام واللاته ودوابه وابقاره قال ولما رتب السلطان الامور على كوكب رحل مستهل الربيع الاول ودخل دمشق ببساعد السي هذا مر معنا صح ولا لا؟ وكان العسكر الغائب على مواعده الى اخره - [01:38:30](#)

ايوه ولما قارب السلطان دمشق الحين رجعنا بس شوية عشان ناخذ رواية العماد لما قال بالسلطان دمشق بعد الغياب كان اه تلقاه الناس احسن لقاء وكانوا متعطشين الى رؤيته ومتسوقين الى طلعت له لانه غاب عنهم سنة وشهرين وخمسة ايام - [01:38:51](#)

سنة وشهرين وخمسة ايام اللي هي سطايش اليوم فكسر فيها الكفر في هذه المدة ونصر الاسلام وفتح فيها الارض المقدسة واشباهها من البلاد التي كانت باوظار الكفر نجسة. فاصبحت بالايمان مؤسسة - [01:39:08](#)

فلما استقر قراره امر بانشاء الكتب لاستدعاء الاجناد من الجهات للجهاد من سائر البلاد وابتدأ بالجلوس في دار العدل وبحضرته القضاة والعلماء من اهل الفضل طيب ذيك الفترة كان في واحد وقت غياب السلطان بنى قصر جميل دار كذا مطلة على - [01:39:22](#)

دارا مطلة على الشرفين بالقلعة وانفق عليها اموالا كثيرة وبالغ في تحبيرها وتحسينها وظن انها تقع من السلطان بمكان فما اعارها طرفا ولا استحسناها وكان من جملة وكانت من جملة ذنوبه عند السلطان - [01:39:42](#)

التي اوجبت عزله من الديوان صح في طريقين صح بيخلص يعني علقنا قبل شوي عشان نعرف الاسلام ترى ما ينصر الا يعني اناس يؤثرون الاخرة عالدينا فعلا والله والله يا جماعة - [01:39:58](#)

لا اكثر ازي في واقعا اليوم ها اللي يظن انه هذي الامة المستضعفة المقهورة المكسورة تنصر ببعض المشاركات الانسان يعطي

شي من وقته للعمل للسلام ترى ما راح ينصر اسمه ما راح ينصر - [01:40:21](#)

ما في لا تحسب ترى ما في شي كذا يعني هذا التاريخ وهذا السنن وهذا الايات وهذا الاحاديث ما في ما في طيب قبل ما يروح الى الشمال الحين بيخرج من دمشق. تمام - [01:40:35](#)

قال فلما هم ثم هم بالغزة فبدأ بزيارة القاضي الفاضل غاب عنا من زمان يا ابو خالد بدأ بزيارة القاضي الفاضل وكان مقيما بجوسق ابن الفراه. جوسق ابن الفراه بالشرف الاعلى في بستانه - [01:40:53](#)

راح السلطان القاضي الفاضل فاستضاء برأيه فيما يريد فعله. ما راح له السلام بس قال اسمعوا شيقول عماد يقول وكان لا يأتي امرا السلطان لا يأتمر الا من بابه. باب القاضي الفاضل - [01:41:09](#)

فاقام عنده الى الظهر ثم ودعه ورحل نقول ايش؟ بسم الله الساحل الشمالي ها قال العماد ثم رحل السلطان فسلك في جبل يبوس الى عين الجر الى الى الدلمية على البقاع واتى بعلبك. وخيم بمرج عدوسة. ثم رحل على - [01:41:25](#)

اللبوة ثم اتى الزراعة ووصل الخبر بوصول عماد الدين ذكروا عماد الدين زنكل صاحب سنجار في جموعه وجنوده ونزوله على قدس من عمل حمص على نهر العاصي ولما تراءى موكبه موكب عماد الدين. عماد الدين كان خصم قبل فترة. عماد الدين ترى اللي كان مع حلب كان معه حلب - [01:41:41](#)

تذكروا ولما تراءى موكبه لموكب السلطان تقابل القمران وتقارن النيران واجتمع السعدان وسعيد الجمعان حركات الايمان اجتمع السعدان وسعيد الجمعان فخيم السلطان عند مخيمه وسأل ان يزوره السلطان بموكبه فاجاب دعوته ثم رتب السلطان يوما لحضوره عنده وتهاديا وتصافيا - [01:42:01](#)

بركة العمل للسلام بركة جمع الكلمة بركة توحيد الاهداف كانوا كانوا يتطاحنوا صح ولا لا؟ كان كان هذا اقصى امانيه انه يرد صلاح الدين عن حلب. الحين اجتمعوا يتقان. يجتمعوا مع بعض يقاتلوا في سبيل الله - [01:42:24](#)

يا جماعة انا في التاريخ عبرة والله عنا في التاريخ عبرة لازم نفهم لازم نستوعب صار في اهداف كبيرة عالية اجتمعوا لهدف موحد لسه متى كانت فتحها لم يتذكر؟ سنة كم - [01:42:42](#)

تسعة وسبعين كانت تسعة وسبعين ثمانين احنا الحين في سنة كم اربع وثمانين اربع سنوات اربع سنوات عماد الدين زنكي كان حاط الحرس والدنيا والعسكري قاتل صلاح الدين معاه ويجوا مع بعض والتقى القمران وتقابلوا ورايحين مع بعض جهاد في سبيل الله وهذا راح يفزع لصلاح الدين الايوبي - [01:42:58](#)

بركة العمل بركة الخير بركة نصره الاسلام بركة الاهداف العالية وتصاحب هو والسلطان في الركوب والجلوس والتناجي بما في النفوس. وتكررت المشاورة في الموضع الذي يبتدأ بقصده واتفقوا على عرقة - [01:43:20](#)

عرقة سلمكم الله بنفس الاسم اليوم هذي طبعا كلها بيانات حاولت اثناء التحضير اجمعها من يعني من المصادر اللي وحتى موقعها في الخارطة وكذا طيب بنفس الموقع اليوم اه بنفس الاسم اليوم وهي شمال شرق - [01:43:34](#)

اه طرابلس طرابلس على اه شمال شرق طرابلس عشرين كيلو متر على الحدود مع سوريا تمام واضح الموقع؟ عشرين كيلو متر على الحدود مع سوريا. وين طرابلس طرابلس اقصى شمال لبنان صح؟ على الساحل - [01:43:53](#)

اه شف شمال شرق عشرين كيلو متر ايه عشرين كيلو متر شمال شرق هناك اه انه يتجهوا الى عرقة. اتفقوا على عرقها وعقلها والنزول وعقرها. فاتفقوا على عرقة وعقرها والنزول بعقرها. وانها اذا ملكت ملكت طرابلس - [01:44:15](#)

فاقاموا بقدس الى اخر الشهر حتى اجتمعت الجموع ووصلت قبائل العربان ثم سار السلطان اول ربيع الاخر وخيم بقرب حصن الاكراد على البقيعة ثم شن الاغارة على نواحي الحصن وصافيت - [01:44:38](#)

صافيتا هذا كمان حصن يبعد عن حصن الاكراد سبعة عشر كيلو متر غربا وتقع طرطوس شمال غربيه على مسافة عشرين كيلو متر تمام ماشي معاي في الخارطة تمام ثم شن الاغارة على نواحي الحصن وصافيتا والعريمة وتلك الحصون - [01:44:53](#)

فاستخرج ما فيها من المخزون الحين المدينة الكبيرة طرابلس جلس يغير على المناطق اللي حولها والقلاع والحصون الله لا يبارك في

ابليسهم والله يا بنو قلاع يا بنو حصون. ما تروح شبرين الا تلقى لك حصن صليبي - 01:45:14

ما تروح مترين الا قلعة صليبية محكمة حتى في غير الجبن في الطبرية عند طبرية بانين كمان طيب اه فاستخرج لسة الجبال حتجيك تشوف ايش فيه في الجبال يستخرج ما فيها المخزون وفتح حصن يحمر وسامه الدمور او الدمور. ولم تزل الاغارات والغنائم وهم في تلك المنزل الى اخر الشهر - 01:45:32

فوصل قاضي جبلة وين جبلة هذي جبلة تمام احنا كاتبين جبلة يعني احنا لازم يعني نعم. هذي جبل على الساحل السوري شمال بانياس عشرين كيلو متر جنوب اللاذقية خمسة وعشرين كيلو متر - 01:45:56

بجوار ميم تمام ايه الشاهد انها شمال بانياس جنوب اللاذقية هذي اللي هي ايش جبلة طيب هذي كان فيها قاضي مسلم لما شاف الفتوحات والامور وكذا تحركت عنده كانه كان يعني - 01:46:18

مستقر وضعه والصليبيين متفاهمين معاه والامور وشخصية من الوجاهات طبعا ما له اي جهود عسكرية او شي تمام يترك انا ايش فلسطيني الداخل المحتل؟ يعني خلاص مستقرين عايشين كذا اه فهذا اه ايش اصلا ايش يقول عنه العماد؟ يقول وكانت تلك البلاد قد سلمها اليه برنس الانطاكي. خلاص يعني الانطاكي اصلا - 01:46:42

سلطان او مو سلطان الصليبي بننسى الصليبيين اعطاه هذه المناطق كانه زي ايش عن تسيير داخلي للمسلمين اللي في تويتر كان في بقايا المسلمين عموما وعول عليه فيها وقال اه طيب - 01:47:09

نرجع الان هذا جبل اه قاضي جبل اسمه منصور بن نبيل اشار على السلطان بقصد جبلة وتكفل بفتحها وفتح اللاذقية وتلك الحصون والمعازل الشمالية. قال له هذه امور عندي انا ازبط لك الامور يعني. ايهاب بلدي وانا عارف الوضع وانا اقدر ارتب لك الامور - 01:47:26

طيب وقال قال للسلطان ان الاشتغال بطرابلس مع احتراسها يذهب الزمان ويفوت الامكان والمسلمون بجبلة مجبولون على التسليم مأمولون ان يتبدل شقاؤهم منك بالنعيم فاصغى السلطان الى قوله واصفى له ورد طوله - 01:47:43

وكان قد وصل اليه مقدم جبل بهرة من جبال الاسماعيلية فوفر لهم رواتبهم واجرا فندبوا الى اتباعهم وكتبوا الى اشياهم. طيب الان امشوا معنا يا جماعة لسا المفروض الحين المفروض فين بيروح - 01:48:00

جبلة طيب كم الحين بين حصن الاكراد هو هو جهة حصن الاكراد صح ولا لا يعني هو الان في شمال الحدود اللبنانية اه جنوب الحدود السورية بالوضع الحالي اه ايش اقرب شي له؟ احنا قلنا كم تبعد جبلة وبين مكانها قلنا - 01:48:19

قلنا جبلنا اه شمال بانياس وبن ياس نفسها شمال طرطوس صح ولا لا تمام يقول واجمع السلطان على دخول الساحل بتلك العساكر والجحافل فرحل يوم الجمعة رابع جمادى الاولى - 01:48:37

تذكروا كلام آا قاضي بن شداد صح؟ قال في مستهل جمادى بدأ دخل الساحل فانا التقيت به هناك الان هذا رابع جمادى الاولى هذا كلام العماد الان بعد كل التحشيدات والاستعدادات والمدري ايش والكلام والناس وهذا الان بدأ دخل - 01:48:53

احنا كم في التاريخ؟ اربعة خمسة اربعة خمسة خمس مئة اربعة وثمانين اربعة خمسة اربع مئة خمسة وثمانين اربعة اربعة خمسة خمس مئة اربعة وثمانين فسرنا في اجام مؤتشة واکامن معشبة وحزون ينسون. الدنيا وهو جالس يزيبط لك السجع والهذا والبيان - 01:49:09

وشعاب وطلون. تحس ان العيال رايعين نتمشى يعني نفسيات حلوة حتى خرجنا الى ساحة الساحل ونزلنا بها وسرنا الساحل آا طبق في ثلاث مرات حتى وصلنا انطرطوس ان طرطوس طرطوس - 01:49:34

سادس الشهر فاحدقنا بها هم رايعين جبلة بس اول شي يمروا بطرطوس يفتريك فاحدقنا بها من البحر الى البحر ايه من البحر الى البحر. فاخلى الفرنج البلد وما احوجه الى الحصر. واجتمعوا في برجين عظيمين هما لان طرطوس كالقلعتين. ونقلوا اليهما من - 01:49:48

الاموالي ما قدروا عليه فحصر مظفر الدين كوكوبري هذا برضه من رجال العسكر. احد البرجين حتى انزلهما بالامان انزلهم بالامان. ثم

نقبة من اساسه والقاءه على ام رأسه وعجل دماره والقى في البحر احجاره وملك جميع ما فيه وامتنع البرج الاخر فيه الداوي -

[01:50:10](#)

ها ايوة وشوكتهم ومقدمهم الذي اسر يوم حطين في واحد من الامراء الكبار كبير الداوية اسر يوم حطين هو اللي الان ماسك البرج ليش؟ اطلق لما سلم ما اشترط عليه من البلاد. تذكروا قلت لكم سلطان صلاح الدين كان ياخذ معاه بعض الاسرى الملوك والامراء

[01:50:30](#) - الصليبيين

لما نجى عند المدينة يقول له يلا روح كلمهم اذا سلموا البلد اطلق سراحك هاي طريقة صلاح الدين. فينزل يقلعهم يقول لهم يلا يا جماعة الخير سلموا مدري ايش فيسلمه ويطلق سراحه يوفي يعني ويطلق سراحه - [01:50:54](#)

فهذا كان واحد من من مصايب العسكر قال لي اطلق سراحهم راح في آآ طرطوس. ثم اجتمع باصحابه في هذا البرج وقواه بالات الحصر فامتنع فتحه فاشتغل المسلمون بتعفية البلد واخلائه. قال القاضي بن شداد دخل السلطان الساحر على تعبئة لقاء العدو ورتب

الاطلاب. وصارت الميمنة اولا مين مقدمها؟ مقدمها - [01:51:09](#)

عماد الدين زنكي بعد الحرب صار هو قائد البهيمنة. شوف شوف العجايب يعني والقلب في الوسط والميسرة في الاخير ومقدمها مظفر الدين ابن زين الدين. ظفر الدين بزين الدين ترى هذا اللي قاله السلطان تعال اعبر الفرات. عشان تملك - [01:51:29](#)

البلاد اللي هذا وكان واحد من الامراء اللي هناك نسيبتوا يا امير اربيل او شي وصار الثقل في وسط العسكر حتى اتى المنزل فبتنا تلك

الليلة في بلد العدو طيب - [01:51:48](#)

وصل عن طرطوس هذي الان رواية مين؟ من شداد قبل شوي رواية العماد فوقف قبالتها ينظر اليها وكان في عزمه الاجتياز الى جيلة واصلا نطرطوس ما هي يعني وهو رايح لجيلة - [01:51:58](#)

فاستهان بامرها عمرو طرطوس لما شافها كذا ايش؟ هانت في نفسه. يعني هانت انه ترى ما ما راح تطول معانا يعني تمام فسير من رد الميمنة وامرها بالنزول الى جانب البحر وامر الميسرة بالنزول على البحر من الجانب الاخر - [01:52:13](#)

فما استتم نصب الخيم حتى صعد الناس السور وغنم العسكر جميع من بها وما بها وخرج الناس والاسرى بايديهم واموالهم وترك الغلمان نصب الخيم واشتغلوا بالكسب والنهب. ووفى بقوله رحمه الله فانه كان قد عرض عليه الغداء. وقال نتغدى بان - [01:52:32](#)

ان شاء الله وتغدى فيه تذكروا يا جماعة في فائدة اصلاحية مهمة جدا جدا تكلمنا عنها في الدروس الصعبة قلنا في اوقات عز المسلمين اذا جاء النصر يأتي مضاعفا صح ولا مو صح - [01:52:47](#)

وفي اوقات ضعف المسلمين اذا جاء النصر يأتي محدودا ولو كان كبيرا في ذاته بس ما له مضاعفات وفي اوقات عز المسلمين اذا جاءت المصيبة مهما كانت كبيرة في ذاتها - [01:53:02](#)

ويمكن استدراكها وفي اوقات ضعف المسلمين اذا جاءت المصيبة تأتي مضاعفة شفت هذي القاعدة؟ هذي القاعدة من اهم القواعد في فهم حالات الاصلاح في التاريخ والنصر والهزيمة الحين احنا في وقت ايش؟ الحين هذي السنوات اللي نتكلم عنها - [01:53:17](#)

السنوات اللي نتكلم عنها في وقت صلاح الدين الان هذي سنوات عز توه فاتح بيت المقدس توه كسر الناس في هالطين وفاتح الدنيا وماشي وبالتالي النصر خلاص يعني عارف يعني يأتي الان يعني شف - [01:53:37](#)

لفتحه عدة بلدان هناك اللي هناك خافوا وهذا صار يسلم وهذا صار مدري ايش وهذا صار نصر يأتي مضاعفا. وقت عز تمام طب كسرة اللي عند حصن الاكراد اللي راح فيها المسلمين هناك تأتي محدودة. جيد - [01:53:52](#)

وبقدر الحال والحال بعد شوية لمن تتغير ماني مستعجل نكمل عاد الى خيمته رحمه الله فرحا مسرورا وحضرنا عنده للهناء خلاص حضرنا جننا بن شداد الان حاطر الامور كلها حضرنا عنده للهناء بما جرى ومدة طعام وحضر الناس واكلوا على عادتهم. ورتب على

البرجين الباقيين الحصار فسلم احدهما الى مظفر الدين فما زال يحاصره حتى اخربه واخذ من كان - [01:54:07](#)

انا فيه وامر السلطان باخواب سور البلد وقسمه على الامراء وكان البرج الاخر حصينا منيعا مبني بالحجر النحيت وقد اجتمع من كان فيها من الخيالة والمقاتلة فيه وخندقه فيه الماء وفيه زروف كثيرة تجرح الناس عن بعد - [01:54:31](#)

فرأى السلطان تأخير امره والاشتغال بما هو اهم منه فاشتد في خراب السور حتى اتى عليه وخرب البيعة وهي بيعة عظيمة عندهم محجوج اليها من الطار بلادهم وامر بوضع النار في البلد فاحرق جميعه والاصوات مرتفعة بالتهليل والتكبير واقام عليها يخربها الى رابع عشر الشهر وصار يريد جبلة وعرض له ولده ولده الظاهر - [01:54:45](#)

في اثناء طريق جبلة ومعه العساكر التي كانت بتيزين قلنا قال نعم في زين هذي غرب حماة سبعة كيلو متر فقط تمام الطريق وبين الحين جبلة جبل اللي قلنا وين؟ شمال بنياس - [01:55:05](#)

وجنوب اللاذقية قرابة الوسط بينها قلنا عند عميمي قال القاضي بن شداد كان وصول السلطان الى جبلة يوم الجمعة ثامن عشر الشهر الثامن عشر جمادى صبح؟ الاول. وما استتم نزول العسكر حتى اخذ البلد - [01:55:28](#)

ما استتم نزول العسكر ما لسى توهم قالوا بسم الله نزل الانتقال كذا اخذوا البلد وكان فيه مسلمون مقيمون فيه وقاض يحكم بينهم. وكان قد عمل على البلد فلم يمتنع وبقيت القلعة ممتنعة. ونزل العسكر محققا بالبلد وقد دخله المسلمون - [01:55:45](#)

انا بقتال القلعة قلنا كل بلد في الحصن الخارجي وفي قلعة داخلية فقتلت قتالا يقيم عذرا لمن كان فيها وسلمت بامان يوم السبت التاسع عشر الشهر واقام عليها الى الثالث والعشرين - [01:56:01](#)

وسار عنها يطلب اللاذقية قال العماد بعد فتح امطرت ان طرطوس وصل اليها رجال حماة فرحل السلطان يوم الاثنين الرابع عشر الشهر ونزل على مرقية وقد اخلاها سكانها وخيم اهل الاسلام وطاب لهم فيها المقام وكان الطريق الى جبل على الساحل - [01:56:15](#) وكان الطريق وكانت الطريق الى جبلة على الساحل ضيقت المسالك صعبة المراحل كانه في جبال قريبا من الساحل نعم وهناك للفرنج الاستتار حصن يقال له المرقب مأهول معمور ولا طريق - [01:56:38](#)

الا تحت تلة الا تحت تله هذا الحصن موجود ولو تشوفوا ايضا صور واضح يعني منه الاطلالة على البحر شفت مسافته بعيد عن الشاطئ بالضبط كيلوين ونص كيلوين ونص على الجبل يعني اقصد ما في احد يمر الا يعني يشوفه - [01:56:57](#)

بس ما ادري قد ما يصل اليها يعني مدى الحرب يعني او الرمي وكذا لكن انه ايش انه مرصود. جيد اه موجود الاسم الحصن طبعا موجود زي ما قلنا بنفس الاسم - [01:57:18](#)

هذا ملاصق لمدينة بنياس هذا الحصن ملاصق لمدينة بن عيسى يعني الان بينه وبين بن ياس تقريبا ثلاثة كيلو يعتبر في جنوبها الشرق جيد آآ طيب عند لما بغوا يمروا من الحصن كانه طبعا في في اه السفن اللي في البحر الصليبيين - [01:57:35](#)

في سفن من اول جالس تحاول تتدارك الامر يبدو انهم وقتوا انه عند المرور من عند الحصن هذا كمان يكبسوا عليهم من البحر هو يقول اه كان اه هذا الطاغية صقلية - [01:58:02](#)

جهزوا اسطولوا يشتمل من الشواني على ستين قطعة. ستين سفينة يعني اه تحسب كل واحدة منها قلعة او تلة وقدم عليها طاغية يقال له المرغيط تمام هذي ايوه هذي التسوية او ايش اسمه الترجمة العربية - [01:58:16](#)

او التعريب. فوصل وما ضر ولا نفع فان فرنج الساحل ما رفع به رأسه وتضجروا منه وكان هو هذا المقربط بعشرة الاف رجل يحتاجون الى اميرة وكلف كبيرة فصار الى سور ثم رجع الى طرابلس وتردد في البحر وتلذذ وابلس واضطرب اشهرا. لا يظهر له رأي ولا يرى له مظهرا. فلما - [01:58:36](#)

سمع بعبور العسكر على الساحل الى جبلة جاء بالشواني وصفها على موازاة الطريق ومباراة المضيق وفيها الرماة فامر السلطان بنقل الجفاف الى هناك. الجفاتي اه على واحد ممكن يشوف ايش هي الجفاف؟ بس انا اظن انه اه - [01:58:56](#)

زي شوف يعني هو قال امر اه بتكثير ستائرها وتصفيفها هذه هل هي وقايات خشبية اه سواتر يعني خشبية اتوقع انها اه شي مثل هذا واجلس الرماة من ورائها فما زال الامر على ذلك والرماة ترمي وتصمي وعامة المسلمين في سلوك ذلك المضيق حتى خفت

الانتقال وعبرت - [01:59:14](#)

الاحمال يعني لما جات السفن سلطان كأنه امر بنصب اشياء اتوقع ان مثل الدروع الخشبية او شيء اتوقع بس ممكن حتشوفنا اياها المهم انه شي يستتر عليه وراءه المسلمون والصف الرماة فصاروا ايش - [01:59:40](#)

يبعد السفن اللي تقرب عشان ما يصير في نزول ولا يصير في رمي من جهتهم طيب ويبدو انه اللي في الحصن كذلك ما آ لانه جيش كبير وكذا فما نزلوا - [01:59:55](#)

المهم عبرت الاحمال ومر المسلمون من ذلك المضيق ايش طيب ماشي خلص المسلمون من ذلك الشق بغير مشقة وجازوا على مدينة يقال لها واسمعوا يا جماعة احنا قلنا المشكلة الكبيرة اللي كانت عندنا بانياس وبانياس - [02:00:09](#)

واخر شي اكتشفنا انه بانياس اللي مقصودة اللي كانت جهة شمال طبرية ها وانحلت بها المشكلة طب الان كان بعد ما حلينا المشكلة ذي كان في بالي انه ايش يعني ايش وضع بانياس الثانية - [02:00:30](#)

بيقول فجازوا على مدينة يقال لها بولونياس هذي اللي صار اسمها الحين بن ياس تمام جازوا على مدينة يقال لها بلون ياس وقد انجلى عنها الناس فخير المسلمين فيها ثم اصبحوا على الرحيل فاعترضهم نهر عريض عميق ما فيه طريق - [02:00:44](#)

الان برضو بحثت وجدت انه على حدود بانياس نفسها الشمالية على طول يعني نهاية المدينة في نار اتوقع انه نهر يعني اللي شفته الصور وبعض الفيديوهات لا بأس به نهر يعني - [02:01:04](#)

نهر آ متدفق يعني ويبدو انه كبير. هذا النهر اللي اعترض جيش المسلمين اعترض نهر عميق ما فيه طريق وهو مطرد من الجبل الى البحر وفيه قنطرة واحدة فتنكبها السلطان بالجحفل ومضى يمينا الى الجبل وابتعد حتى عبر فوق رأس العين واحتاطت العساكر بالنهر - [02:01:17](#)

الجانبين وتزاحمت الاثقال على القنطرة فما خلصوا تلك الليلة الى اخرها تمام واصبح السلطان يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الاولى على جيلة واخيرا تسلمها المسلمون في الوقت وذلك ان قاضيها قد سبق ودخلها - [02:01:35](#)

وقرن بالنجح للمسلمين املها فلما وصلوا آ على هذا القاضي نفسه اعلى الاعلام الناصرية على سورها وخلص المسلمون بها من مساكنة الكفرة خلص المسلمون بها من مساكنة الكفرة. وتحصن الفرنج بحصنها واحتموا بقلعتها. فما زال قاضي جبل يخوفهم - [02:01:53](#)

ويرغبهم حتى استنزلهم بشرط ان يسترهنهم الى ان يردوا من انطاكية رهائن جيلة من المسلمين والله القاضي هذا بتعبيرنا مطنوخ صراحة. يعني مو شوف اول شي هو اللي قال للسلطان تعال جيلة ترى ام راسها - [02:02:17](#)

وجابه مو بس انه يعني تعرف المدن تتسلم بس القلعتين الحصنين اللي جات داخل كمان راح قال لهم كذا مدري ايش سلموا واخذ رهائن منهم وقال ما نطلعكم الين ما - [02:02:38](#)

رهائن جيلة من المسلمين اللي في انطاكية وطلعوهم حتى استنزلهم بشرط ان يستأذنوا مهائم فظبط عنده جماعة من رؤوس الفرنج والمقدمين مقدمين حتى آ اعاد صاحب انطاكية الرهائن التي عنده انفك بها - [02:02:52](#)

وتولى قاضي جبل الامر فاستخرج ذخائر الكفر ودفائنه واستنصفهم من كل سلاح وعدة وخيل وقوة وجاء مقدم الجبل سامعين مطيعين وفي الجبل على سمت طريق حماه حصن الى اخره. مقدم الجبل الظاهر انهم الاسماعيليه - [02:03:07](#)

يعني حتى الاسماعيليه اللي ما يسمعو لاحد اللي كان يستعين فيهم اليوم وقت حصار حلب يستعان بهم على ضد السلطان ها حتى ذول جو مع مرور السلطان صلاح الدين الايوبي بجوارهم سامعين مطيعين - [02:03:29](#)

طيب فصل اصلا لا بس الكلمة يعني بفتح اللادقية قال القاضي بن شداد وهي بلد مليح خفيف على القلب غير مصور وله ميناء مشهور وقلعتان متصلتان على تل يشرف على البلد - [02:03:46](#)

هذه اللادقية واضح انهم من ناحية يعني ايش انه يعني كان لها كذا مكان لانه ايش شوف ايش يقول عنها هذا الان مين ابن شداد العماد ايش يقول عنها في كتاب في كتاب عمادي الى سيف الاسلام باليمن عن السلطان قال وهذه اللادقية مدينة واسعة وخطة جامعة. معاقلها لا ترام - [02:04:14](#)

واعلاقلها لا تستتام وهي احسن بلاد الساحل واحصنها وازيدها اعمالا وضياعا وازينها. وما في البحر مثل مينائها ولا للمراكب الواردة اليها مثل مرساها وهي جنة كان يسكنها اهل الجحيم وهي جنة كان يسكنها اهل الجحيم - [02:04:37](#)

وطالما مكثت بالكفر دار يؤس فعادت بالاسلام دار نعيم الله يرحمهم الله يرحمهم طيب اللاذقية. فتح اللاذقية شوف شهر كم احنا الحين في التاريخ لماذا دخلنا الاخر ولا الاول لسانه في العون. نزل السلطان - 02:05:00

على اللاذقية الرابع والعشرين من جمادى الاول للساعة الرابعة وعشرين خمسة اربعة وعشرين خمسة ها شغل بسرعة بسرعة ماشي ماشي ماشي فتح فتح فتح هي اصلا هي هذي الاشهر اللي ورا حطين هي الاشهر هي اللي صار فيها كل شي - 02:05:28

فعلا هو هو ترى صارت فتوحات فتحت فتحت فتحت فتحت بعدين وقفت بعدين ذكر عمرو بن العاص لما وصف الروم واسرهم كرة بعد فرة وافاقة بعد مصيبة اخذ العسكر منازلهم مستديرين على القلعتين من جميع نواحيها الا من ناحية البلد. واشتد القتال -

02:05:47

وعظم الزحف وارتفعت الاصوات وقوي الضجيج الى اخر النهار واخذ البلد دون القلعتين. وغنم الناس منه غنيمة عظيمة. فانه كان بلد التجار فانه كان بلد التجار وفرق بين الناس الليل وهجومه - 02:06:08

واصبح يوم الجمعة آآ واصبح السلطان يوم الجمعة مقاتلا مجتهدا في اخذ النقوب من شمالي القلاع. وتمكن منها النقب النقب طريقة السلطان المعتادة بالفتح آآ تمكن اخذ في النقب حتى بلغ طوله - 02:06:29

عشرين ذراعا النقب في البرج في القلعة وعرضه اربعة اذرع او اربعة اذرع آآ عرضه اربعة اذرع فاشتد الزحف عليه حتى صعد الناس الجبل وقارب السور وتواصل القتال على القلعتين تواصل قتال - 02:06:50

حتى صاروا يتحاذفون بحجارة اليد فلما رأى عدو الله ما حل به من الصغار والبوار استغاثوا بطلب الامان وطلبوا قاضي جبلة الصليبيين يدخل اليهم ليقرر لهم قاعدة الامان فاجيبوا الى ذلك - 02:07:08

يقول ابن شداد عن صلاح الدين وكان رحمه الله متى طلب منه الامان لا يبخل به فعاد الناس عنه الى خيامهم وقد اخذ منهم التعب. فباتوا الى صبيحة السبت ودخل قاضي جبل اليهم. واستقر الحال معهم على انهم يطلقون بانفسهم - 02:07:28

يطلقون بانفسهم وذرايبهم ونسائهم واموالهم خلا الغلال والذخائر واللات السلاح والدواب واطلق لهم دواب يركبونها الى مأمهم ورقى عليها العلم الاسلامي المنصور ببقية يوم السبت واقمنا عليها يوم الاحد السابع والعشرين من جمادى الاولى - 02:07:44

الله المستعان نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر الاسلام والمسلمين طبعنا ذكر ايش سووا الناس في البلد وبلد كان فيها اشياء وبنيات يعني اشياء للصليبيين كأنه مباني يعني ايش ايوا يقول رأيته بلدة واسعة الافنية جامعة الابنية متناسقة المغاني الى اخره في كل دار بستان في كل قطر بنيان امكنتها - 02:08:07

آآ محرمة وازقتها مرخمة عقودها محكمة مساكنها مهندسة مهندمة ها سقوفها عالية وقطوفها دائية واسواقها فضية وافاقها مضية وارجاءها فسيحة واهواؤها صحيحة لكن العسكر شعث عمارتها وازهد نظارتها ووقع من عدة من امراء الزحام على الرخام -

02:08:35

ونقلوا منه احمالا الى منازلهم بالشام فشوهوا وجوه الاماكن ومحووا لنا المحاسن طيب ايه ايه طبعنا يعني الناس متفاوتة وزى ما قلنا حتى في القدس في ناس اه زي السلطان صح - 02:08:57

يسلم البلد فلوسه يعطيها الامير ولا تفرق معه وفي ناس لا ياخذوه ويشيله ويش الكذا وايش الغنائم يعني اي شيء يعني ها قلعة اللاذقية. مم الله المستعان. طيب يقول اه ولما اراد السلطان - 02:09:19

ولما اراد السلطان الرحيل دخل المدينة ورد الى سكانها السكنية ودار خلال ديارها وخرق اسواقها خرق يقول ايجاب. جاب يعني وخرق اسواقها في سائر اقطارها ووقف على البحر للنظر الى موانئها وشوانئها واقاصيها وادانيها - 02:09:43

وشكر الله على تمكينه من ملكها وتخصيصه بملكها طيب قال وكانت شواني صقلية اللي قبل شوية هذيك قد قابلت في البحر اللاذقية طمعا في امتناعها. فلما خابت خبت خبت خبت نارها - 02:10:02

وقصدت لجعلها اخذ مراكب من من يخرج من اهلها حنقا عليه يعني هذول الصليبيين اللي في البحر انقهرت من اهل اللاذقية انه ليش سلموها بسهولة وودهم ينتقموا منهم من اللي هربوا يعني او كذا - 02:10:22

قال وقصدت لجهلها اخذ مراكب من يخرج من اهلها حنقا عليهم كيف سلموا البلدة وسمحوا ببذلها وكان ذلك مقتضيا لبقاء سكانها بالجزية تؤديها بقوا بالجزى طيب صار موقف هنا سبحان الله امس جلست افكر فيه - [02:10:37](#)

جلست افكر فيه يعني ما ما خلصت الى رأي لكن سبحان الله الله اعلم لانه انا جالس افكر في بعدين الاحوال اللي صارت في اخر وقت صلاح الدين وبعد صلاح الدين - [02:11:03](#)

والله اعلم. نشوف ايش الموقف يقولون لما دخل السلطان على شاطئ البحر بعساكره طلب مقدم تلك الشواني امانة الشواني ديك كم كانت هي؟ ربعين ولا ستين ايه طلب الامان انه يجي عند صاحبي - [02:11:15](#)

القائد هذا ليصعد ويشاهد سلطانه فامنه فصعد فصعد وعفر وكفر وتروى ساعة وتفكر وقال ما معناه انت سلطان عظيم. وملك رحيم وقد شاع عدلك وذاع فضلك وقهر سلطانك وظهر احسانك - [02:11:28](#)

فلو مننت على هذه الطائفة الساحلية. الصليبيين اللي في الساحل الخائفة لملكت قيادها اذا اعدت اليها بلادها وصاروا لك عبيدا واطاعوك قريبا وبعيدا والا جاؤوك من وراء البحار بعدد الامواج - [02:11:46](#)

افواج بعد افواج وصار اليك ملوك ذوي الاقاليم من سائر الممالك والاقاليم وهؤلاء اهون منهم اتركهم واصفح عنهم فقال له السلطان قد امرنا الله بتمهيد الارض ونحن قائلون في طاعته بالفرض - [02:12:07](#)

وعلينا الاجتهاد في الجهاد وهو الذي يقدرنا على فتح البلاد. ولو اجتمع اهل الارض ذات الطول والعرض لتوكلنا على الله في اللقاء ولم نبالي باعداد الاعداء فصلب على وجهه صليبي كانه عمل علامة الصليب - [02:12:24](#)

وركب بكره ولم يغني خطابه هذا الموقف يعني بس انا كنت افكر انه هل كان ممكن صلاح الدين يسوي شي؟ فعلا فيه استمالة لهم اه بس هي هاد التفكير لانه المواقف اللي صارت بعدين مواقف شديدة جدا - [02:12:40](#)

يعني الصليبيون بعدين لمن جو يبغوا يحرقوا الدنيا حرق وجات قوات ثم قوات ثم ملوك من فرنسا وانجلترا وما ادري مختلف البلدان الاوروبية مراكب وكلها جات متى يا ابو مالك - [02:13:01](#)

وقت احداث عكا اللي قلنا راح تاخذ معنا ايش راح تاخذ؟ بس انا اقول لك جلست افكر بعدين يعني هل هل كان ممكن يصير شي فعلا؟ ما يعني ها بغض النظر عن اي تفاصيل الان بس انا اقول لك يعني بس التفكير في اساس الفكرة - [02:13:22](#)

وبطبيعة الحال يعني قد يكون ما فعله صلاح الدين هو الاصول والاعلى والاعز وما اتوقع انهم يعني التفكير ايش ممكن كان يوصل يعني المستقبل لكن عموما طيب يا جماعة خلاص ناخذ اخر شسمه - [02:13:39](#)

اخر حصن اخر حصن ونقفل تماما يعني لانه اتأخرنا يعني اه في حصن يقول هو فصل في فتح حصن في فتح الصهيون بفتح صهيون ضابطها شو اسمه المحقق صهيون وغيرها. هذا سلمكم الله بعد البحث والتدقيق والى اخره - [02:13:55](#)

طلعت هي قلعة اسمها صلاح قلعة صلاح الدين الايوبي تقع شرق اللاذقية خمسة وعشرين كيلو متر مم شرق اللاذقية خمسة وعشرين كيلو متر وهي انا كاذك كذا كاتب وهي عجيبة في تحصينها وباقية اليوم كما هي - [02:14:21](#)

عجيبة عجيبة تذكرنا بقلعة مصيف ذيك اللي شفناها من قوتها وشدتها عجيبة والله ها ايه امس فتحتها فالمهم هذي مكانها هذي اخر شي ناخذ اليوم انه راح فتح القلعة - [02:14:42](#)

قال قاضي بن شداد رحل السلطان عن اللاذقية طيب المين الجميل؟ طيب الشاطي طيب الساحل طيب الامور المرتبة طيب انا اتشمس مم بيني شاليها عالبحر في اي حاجة يخليها يعني استجمام - [02:14:57](#)

بل الله اكبر. والله يا اخي والله العظيم والله فعلا ان درس وعبرة وترى يعني شوف ترى الله سبحانه وتعالى جعل له بهذه الامة ذكرا حسنا لعله فعلا فعلا ببركة جهاده في سبيل الله وتضحيته - [02:15:20](#)

رحمه الله تعالى طيب رحل السلطان عن اللاذقية ظهيرة الاحد السابع والعشرين من جمادى الاولى. كم كان التاريخ احنا وقت اللاذقية يوم نزل عليها خمسة وعشرين اربعة وعشرين طالب صهيون - [02:15:37](#)

فنزل عليها يوم الثلاثاء التاسع والعشرين. ما في يومين يوم يومين ها فنزل عليه يوم الثلاثاء التاسع والعشرين في استدار العسكر بها

من جميع نواحيها بكرة الاربعاء ونصب عليها سنة مجانيق - [02:15:51](#)

وهي القلعة حصينة منيعة في طرف جبل خنادقها اودية هائلة واسعة عميقة وليس لها خندق محفور الا من جانب واحد. مقدار طوله ستون ذراعا ولا ولا يبلغ وهو نقر في حجر - [02:16:05](#)

وله ثلاثة اسوار سوران دون ربضها وسور دون القلة. قلة اعلى القلعة وكان على قلته علم طويل منصوب. فحين اقبل العسكر الاسلامي شاهده وقد وقع استبشر بذلك المسلمون وعلموا انه النصر والفتح - [02:16:21](#)

تفاؤل يعني واشتد القتال عليها من سائر الجوانب فضررب فضرربها منجنيق ولده الملك الظاهر حق حلب وكان نصبه قبالة قرينة من سورها آ قاطع الوادي وكان صائب الحجر فلم يزل يضربها حتى هدم من السور قطعة جيدة عظيمة تمكن - [02:16:40](#)

تمكن الصاعد في السور من الترقى اليه منها تمام ولما كان يوم الجمعة ثاني جماد الاخرة اثنين ستة خمس مئة واربعة وثمانين عزم السلطان على الزحف بعد المجانيق والرمي وركب وتقدم وتواترت المنجنيقات بالضرب وارتفعت الاصوات وعظم - [02:17:00](#)

الضجيج بالتكبير والتهليل وما كان الا ساعة حتى رقي المسلمون على اسوار الربط واشتد الزحف وعظم الامر وهجم المسلمون الربط ولقد كنت يقول ابن شداد ولقد كنت اشاهد الناس وهم يأخذون شف شف - [02:17:18](#)

شوف شوف بالله يا علي شوف اسمع شوف يقول لقد كنت اشاهد الناس وهم يأخذون القدر وقد استوى فيها الطعام فيأكلونه وهم يقاتلون في القلعة من شدة الطحن والتحام والجوع والانتظار - [02:17:36](#)

ياكل وهو ماشي يلا ياخذ له ايش لقمة لقميتين وهو يقوي فيها نفسه بس على يقول وانضم من كان في الربض الى القلعة بما امكنهم ان يحموه من اموالهم ونهب الباقي واستدار المقاتل حول اسوار القلعة فلما عاينوا الهلاك - [02:17:55](#)

استغاثوا بطلب الامان وامنهم السلطان على ان يسلموا بانفسهم واموالهم ويؤخذ من الرجل منهم عشرة دنانير. وعن المرأة خمسة دنانير وعن الصغير ديناران اللي هي قطيعة القدس فسلمت القلعة واقام السلطان حتى تسلم عدة قلاع كالعيز - [02:18:12](#)

وبلاط نص وغيرهما من القلاع والحصون فتسلمها النواب فانها كانت تتعلق بصهيون العماد يقول هذه الرواية مهمة حققت العماد يقول نفس نفس الحدث ها بس من زاوية العماد هذا اللي انا قبل شوي بن شداد الان العماد هو ترى هذول اللي حبيقوا معنا بس الاثنين تقريبا - [02:18:32](#)

حتى القاضي الفاضل من فترة مو موجود صح فترة مو موجود خسارة والله لما جات الاحداث المهمة جدا ها بس هو كان يونسنا زمان في الاحداث الله يشفيه ويعافيه يعني في دا الوقت لو كان هذا الوقت هو مريض وكذا وبعدين حيبي كمان حيرجع ان شاء الله - [02:18:51](#)

بس العماد وقاظي بن شداد هم اللي معنا العماد يقول نقل السلطان خيمته الى جانب الجبل واقام الملك الظاهر غازي صاحب حلب منجنيقين. ونهج بهما من جانب الوادي الى ردا الاعادي آ او - [02:19:13](#)

اه طيب طريقين وكان له اشوف ايش يقول عماد عن الظاهر. يقول كان له في فتح هذه القلعة الجد العالي والجد الوالي. يعني الملك الظاهر بسبب المجانيق هذي فانه اتصل بنا قبل الوصول الى جبلة تذكروا التقى - [02:19:25](#)

من طريق حماه وقد استصحب الكماة الحماة ومعه ها يا وين عدنان السلام عليكم مع ابراهيم محمد علي وين الشباب؟ وين بقية الحلبية؟ هم علي بس كلمة كذا سريعة يعني ايش - [02:19:41](#)

يقول وقد استصعب هو هو الان بيقول ايش استصحب يعني؟ يعني ايش يعني الناس اللي استصحبهم يقول ومعه وقد استصحب الكماة الحماة ومعه الرجال الحلي ايوا يعني هادي ايوا لها - [02:20:03](#)

لها قيمتها يعني ومعه رجال الحربية والمنجنيقية والجرجية والجنادرية والخرسانية نسبة غالبا الى عمل معين يعني واستصحب الحدادين والحجارين والنجارين فاظهر على صهيون اليد البيضاء وانا في فضائل في فضائل الفضائل واءاء وكان نازلا الى جانب الوادي مقابل حصن وشرع الجدار في الانتظار. واصبحنا يوم الخميس وللجناميد وقوع - [02:20:21](#)

وللسجود وللصور سجود وركوع. وما زالت المجانيق من جانبه وجانبنا ترمي حنايا بسهام المنايا تمضي حتى قتل وجرح اكثر مقاتلة

الحصن وهان بما دب فيه من الوهن واصبحنا يوم الجمعة. ثاني جماد الاخرة وبحر الحرب في امواجه الزاخرة - [02:20:46](#)  
وتطرق اصحابنا من قرنة خفيت عليهم في من الخندق لم تحكم عمارتها كأن الله اعماهم عنها. حتى يسلك الحتف اليهم منها. فتعلقوا  
في الصخور تعلقوا في الصخور وتسلقوا السور وملكوا عليهم ثلاثة اسوار واحتووا على كل ما فيها من ذخائر وغلال ودواب ابكار  
وازدحم الفرنج في القلة - [02:21:05](#)

وتفادوا من الخوف لا من القلة وصاحوا الامان وبذلوا الاذعان ونادوا مكنونا من السلامة وتسلموا المكان فما امنوا على المال والنفس  
حتى قررنا عليهم مثل قطيعة القدس واغلقت دونهم الابواب وسيرت اليهم النواب وما استقر خروجهم حتى استخرج القرار. وجبيت  
الدرهم والدينار وعم الصغار الكبار والصغار - [02:21:26](#)

وتولى ذلك شجاع الدين طغرل الجاندار ثم سلم حصن صهيون بجميع اعماله وسائر ما حواه من ذخائره وامواله الى الامير ناصر  
الدين منكورس ابن خمارتكين مر معنا سابقا نسيت وين - [02:21:51](#)

يقول هنا صاحب بو قبيس هذا موجود الان حصن ابو قبيس. ايضا فاحكمه وحصنه وحفظه وحسنه وتسلم يوم السبت قلعة العيد  
ويوم الاحد قلعة الجماعة هريي الجماهريين ويوم الاثنين حصن بلا تونس وندب الى كل حصن من تسلمه - [02:22:06](#)  
وسلكه في سلك الفتوح ونظمه. قال بناء التوقيع النهائي لهذه التحركات العسكرية السريعة يقول العماد وبفتح صهيون حصل الامن  
على اللاذقية خمسة وعشرين كيلو هناك فوق كذا وفتح الصهيون حصل الامن على اللاذقية وقمي وقوي الامل في فتح انطاكي -

[02:22:29](#)

والله يا جماعة ترى الجغرافيا العسكرية مهمة جدا جدا جدا يعني اللي جالس تصير هنا في احداث صلاح الدين وكذا ترى مهمة جدا  
فهم يعني لازم الانسان يفهم يستوعب الاحداث بطريقة - [02:22:54](#)

يقول ابن فتحي صهيون حصل الامن على اللاذقية وقوي الامل في فتح انطاكي حسب المسافة بين الحصن هذا وانطاكي خمسة  
وستين كيلو غريب ها طيب وقوي عمل اللاذقية شوف شوف ايش يصف شسمه ايش يصف الحصن بالنسبة - [02:23:07](#)  
يقول الفتاح الصهيوني حصل الامن على اللاذقية قوي الامل في فتح انطاكية فانه قفل قفل محكم على بابها وسبب قوي من اسبابها  
ففتح الريتاج ووضح المنهاج وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:23:29](#)

[02:23:50](#) -